



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2635

التاريخ : السبت 2012/9/29

الفبر الرئيسي



وزير العلوم الإسرائيلي: حان الوقت
لإسقاط مطالب الفلسطينيين بدولة
مستقلة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد ستة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال في مخيمي النيرب واليرموك في سوريا
أسامة حمدان: أسماء عدة مرشحة لقيادة الحركة بعضها غير معروف إعلاميا بشكل كبير
تفاهات "فلسطينية - إسرائيلية" لإنشاء ميناء بري فلسطيني
العربي يدعو إلى البدء بسياسة الخطوة خطوة للحصول على الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو
ليبرمان: خطاب عباس في الأمم المتحدة "تحريضي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عشاوي: 29 تشرين الثاني الموعد الأقرب لـ"طلب العضوية" في الأمم المتحدة
3. شعث لـ"عكاظ": لن نقبل بأقل من الدولة الفلسطينية وننتياهاو أعاد السلام للصفير
4. تفاهمات فلسطينية - إسرائيلية لإنشاء ميناء بري فلسطيني
5. الحكومة في غزة تغلق مؤقتاً كل الأنفاق بعد اشتباك مسلح في رفح المصرية
6. "الحياة": الفلسطينيون تلقوا ببرود لافت خطاب عباس في الأمم المتحدة

المقاومة:

7. أسامة حمدان: أسماء عدة مرشحة لقيادة الحركة بعضها غير معروف إعلامياً بشكل كبير
8. حماس: المقاومة هي الرد الأمثل على جرائم الاحتلال
8. فتح: خطاب الرئيس عباس "تاريخي بامتياز"
9. وفدان لحركة فتح وممثلين عن فصائل منظمة التحرير في منطقة صيدا عند سعد والحريري
9. "الإيكونوميست": مصر تقدم أمن سيناء على طموحات حماس

الكيان الإسرائيلي:

10. ليبرمان: خطاب عباس في الأمم المتحدة "تحريضي"
11. المعارضة الإسرائيلية تنتقد خطاب نتياهاو وتطالب بتنسيق مع الولايات المتحدة بشأن إيران
12. "هآرتس": نتياهاو بدأ عملياً معركته الانتخابية جاعلاً موضوع الحرب عنصراً مركزياً فيها
12. علماء آثار إسرائيليون يحذرون بلدية القدس من بناء جسر قرب "الأقصى"
12. نتياهاو يؤكد أن دعوته لوضع "خط أحمر" لايران لقيت صدى واسعاً
12. "الفابنشال تايمز": خطاب نتياهاو "تنازل تكتيكي" وقرار بتأجيل الحرب على إيران
13. مجلة فوكوس الألمانية: مقارنة بين ترسانتي إيران و"إسرائيل" العسكريتين
14. استطلاع: الليكود يحصل على أكبر عدد من المقاعد ونتياهاو على رئاسة الحكومة

الأرض، الشعب:

15. استشهاد ستة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال في مخيمي النيرب واليرموك في سوريا
16. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار
16. في الذكرى الـ12 لإنتفاضة الأقصى "إسرائيل" تسجل رقماً قياسياً في عمليات الاعتقال
17. محمد بركة: "يهودية الدولة" خنجر موجه لصدورنا ووجودنا
18. قانونيون: المؤسسة الإسرائيلية ترسخ دونية فلسطيني الـ48
18. الخليل: شباب ضد الاستيطان يطلق حملة "صامدون" لمواجهة عمليات التهويد
18. اعتصام في مخيم برج البراجنة دعماً لطلب نيل فلسطين العضوية في الأمم المتحدة
19. "هآرتس": 600 طالب عربي يدرسون في كلية أريئيل الاستيطانية
19. كنيس جديد في مدخل حي الواحة الخضراء باللند
19. لبنان: متخرّجو دار معلمي الأونروا يطالبون بتوظيفهم

اقتصاد:

30. غزة: وزارة التخطيط تضع أربع سيناريوهات مقترحة لخطة التنمية القادمة
31. تأسيس أول مجلس إقتصادي فلسطيني فرنسي

الأردن:

32. مصدر رسمي أردني: العلاقة مع "إسرائيل" تتم في حدود المعاهدات والالتزامات

لبنان:

33. ميقاتي: لا استقرار في الشرق الأوسط من دون ربيع فلسطين
34. بهية الحريري تؤكد حرص القيادات الفلسطينية في لبنان على أمن واستقرار المخيمات
35. "الشباب اللبناني الفلسطيني": لن ننجز للفتنة
36. علماء صور يدينون استهداف منزل شيخ في مخيم "الرشيدية"

عربي، إسلامي:

37. العربي يدعو إلى البدء بسياسة الخطوة خطوة للحصول على الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو
38. الغنوشي: تلقيت طلباً من عباس للمساعدة في تفعيل المصالحة الفلسطينية
39. الأمن المصري يشدد قبضته ويحول دون وصول العديد من البضائع عبر الأنفاق إلى قطاع غزة
40. السعودية: حيازة "إسرائيل" أسلحة نووية وعدم تعاون إيران يهددان أمن المنطقة
41. قائد الحرس الثوري الإيراني يصف تهديدات "إسرائيل" لبلاده بأنها فارغة

دولي:

42. الصين تدعو إلى عدم تجاهل القضية الفلسطينية
43. أوباما ومنتيا هو متوافقان بشأن إيران
44. تشومسكي: "إسرائيل" دولة مجنونة.. وواشنطن راعية إرهابها
45. رسالة من المنظمة العربية لحقوق الإنسان لبنان كي مون للتدخل بالإفراج عن أسرى عوريف
46. عمان: الأونروا تطلق مشروعاً لربط جميع مكاتب الوكالة الأكاديمية
47. انفجار قرب مركز يهودي جنوب السويد ولا إصابات

حوارات ومقالات:

48. "إسرائيل" تضلل الأمم المتحدة لإلغاء قرار العودة والتعويض!... سليم نصار
49. "إسرائيل" تنفصل عن الضفة وتبقى فيها... عصام نعمان
50. حماس والمجتمع الدولي عند مفترق طرق... ناثان ثرول
51. "هدف" السلطة الفلسطينية الذاتي... دوري غولد

1. وزير العلوم الإسرائيلي: حان الوقت لإسقاط مطالب الفلسطينيين بدولة مستقلة

القدس: قال وزير العلوم الإسرائيلي رئيس حزب (البيت اليهودي) الديني اليهودي دانييل هرتسكوفيتس إنه حان الوقت لإسقاط مطالب الفلسطينيين بالحصول على دولة عن جدول الأعمال . ورأى هرتسكوفيتس أن خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس أثبت مجدداً أن أي دولة فلسطينية قد تنشأ على الحدود الشرقية ستكون دولة معادية تعرّض أمن إسرائيل ذات الخاصرة الضيقة جغرافياً للخطر مما يؤكد أنه لا مجال لإلقيام دولة واحدة بين البحر المتوسط ونهر الأردن ألا وهي إسرائيل ..

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/28

2. عشراوي: 29 تشرين الثاني الموعد الأقرب لـ"طلب العضوية" في الأمم المتحدة

يوسف الشايب: كشفت د. حنان عشراوي، عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيسة دائرة الإعلام والثقافة فيها، أن التاسع والعشرين من تشرين الثاني القادم، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، أو ذكرى تقسيم فلسطين، قد يكون الموعد الأقرب لتقديم طلب عضوية فلسطين كدولة مراقب أو غير عضو في الأمم المتحدة، عبر جمعيتها العمومية، وأن القيادة "متأكدة من نجاح خطوتها هذه، التي من شأنها تعزيز دور منظمة التحرير"، وأنها حال حصولها على لقب "الدولة"، سنتظر في كيفية التعامل مع مستقبل السلطة الفلسطينية، التي قد تتحول إلى "حكومة للدولة الفلسطينية المستقلة"، نافية بعض القراءات التي تحدثت عن تكلؤ القيادة في هذه الخطوة لما بعد الانتخابات الأميركية.

وأكدت عشراوي: هناك محاولات لتهميش القضية الفلسطينية، ظهرت عبر خطاب نتنياهو الذي لم يتطرق للقضية الفلسطينية، واصفة إياه بخطاب "أستاذ المدرسة"، وبأنه خطاب استعلائي، وكذلك خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يتطرق للقضية الفلسطينية بشكل أساسي.

وكشفت عشراوي: هناك محاولة أميركية للضغط على العالم بعرقلة خطوتنا هذه، كما حاولت إزاء طلبنا للعضوية الكاملة في مجلس الأمن العام الماضي.

وأضافت: عديد الدول طالبتنا بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، العام الماضي، بعد عرقلة طلبنا في مجلس الأمن عبر الولايات المتحدة، لدولة فلسطين عضو كامل .. برأيي القيادة الفلسطينية تعاطت بمرونة مع الكثير من الضغوط بما فيها الأميركية، ومع الكثير من المقترحات عبر "الرباعية الدولية"، وحتى فيما يتعلق بـ"المفاوضات الاستكشافية" في الأردن، و"تبادل الرسائل"، وهذا أدى لفقدان الكثير من قوة الدفع والحماس لهذه الخطوة، وهو ما دفع بعض الدول للحديث عن أن الوقت ليس مناسباً الآن لهذا الخطوة، وهناك عمل دؤوب مع هذه الدول لإعادة تأييدها لعضوية فلسطين كدولة مراقب أو غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وهذه المرونة لربما هي ميرر حالة الإحباط، أو اللامحاس الشعبية لهذه الخطوة على عكس العام الماضي، لكنني أكرر "هي خطوة سياسية وقانونية وليست دعائية".

وتحدثت عن "خطورة الوضع، والحاجة إلى التدخل المباشر لكبح جماح الممارسات الإسرائيلية التي تقضي على فرص عملية السلام، بما في ذلك فرصة قيام دولة فلسطينية مستقلة، عبر الاستيطان وضم الأراضي واستمرار الخطوات الأحادية، خاصة في العالم الماضي، هي من أوصلتنا إلى المرحلة".
وأضافت: الرئيس تحدث بصراحة عن الأوضاع الداخلية الصعبة، وبأن هناك حاجة للتحرك المسؤول من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي قبل فوات الأوان، وقال إننا بدأنا المشاورات مع المجموعات الدولية، ومع الدول بشكل مباشر، من أجل الحصول على وضع لفلسطين باعتبارها دولة مراقبة أو غير عضو في الأمم المتحدة، وهو استكمال لمسار بدأ العام الماضي، نحو دولة فلسطينية تتمتع بحق تقرير المصير، أو شعب له حق تقرير المصير في دولته الخاصة، على أساس أن أي حل مرتبط بالقانون الدولي، ويتدخل دولي ومتعدد.

الأيام، رام الله، 2012/9/29

3. شعث لـ«عكاظ»: لن نقبل بأقل من الدولة الفلسطينية وننتياهو أعاد السلام للصفير

جدة - فهيم الحامد: أشار الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لـ«عكاظ»، أن السلطة الفلسطينية شرعت في الإجراءات التنفيذية للحصول على العضوية في الأمم المتحدة. مشيراً إلى أن الطلب سيقدم رسمياً في شهر نوفمبر المقبل رغم الضغوط الأمريكية. وأضاف شعث أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ولن يستسلم حتى يحقق تطلعاته.

وقال شعث إن تجاهل نتتياهو للقضية الفلسطينية في خطابه، الذي ألقاه البارحة الأولى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا يعني أن القضية الفلسطينية دفنت. وأشار إلى أن نتتياهو دأب دوماً على وضع العراقيل أمام عملية السلام، واستمر في سياسته الاستيطانية التي أجهضت على المفاوضات، وإعادة العملية السلمية إلى المربع صفر. وكان نتتياهو قد تجاهل القضية الفلسطينية في خطابه الذي ألقاه في الأمم المتحدة، وركز على الملف النووي الإيراني. وأضاف أن السلطة الفلسطينية محتاجة إلى 95 صوتاً من إجمالي أصوات الدول في الأمم المتحدة. موضحاً أن الفلسطينيين يخوضون معركة الاعتراف وهم يعلمون نتائجها وتحدياتها.

عكاظ، جدة، 2012/9/29

4. تفاهمات فلسطينية-إسرائيلية لإنشاء ميناء بري فلسطيني

كشف مسؤول فلسطيني عن تفاهمات فلسطينية إسرائيلية وصلت إلى مرحلة متقدمة لإنشاء أول ميناء بري فلسطيني للتخليص الجمركي، وعن مفاوضات تجري لاستيراد البترول من خارج (إسرائيل). وقال رئيس مجلس الإيرادات الضريبية في السلطة الفلسطينية يوسف الزمر خلال ندوة عقدت في معهد ماس "هنالك تفاهمات وصلت لمراحل متقدمة لإنشاء أول ميناء بري فلسطيني للتخليص الجمركي".
وأعلن الزمر عن بدء مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي منتصف الشهر المقبل/ تشرين أول تشمل 14 بنداً، "تمثل أهم أعمدة الاقتصاد الفلسطيني"، موضحاً أن لقاء رئيس وزراء رام الله سلام فياض، ووزير المالية الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، اقتصر على مشاورات خرجت بتشكيل لجان مشتركة تناقش مواضيع تسهل

التبادل التجاري وتحصيل الضرائب. ولم يتم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على إجراء تعديلات على اتفاقية باريس.

وأضاف الزمر الذي حضر لقاء فياض - شتاينس، "ما تمت مناقشته يشتمل على قضايا إقامة ميناء بري لاحتواء كل الواردات الفلسطينية وليكون مركزاً تخليصاً جمركياً، وتم الاتفاق عليه مبدئياً، وإقامة نظام الكتروني بين الجانبين للحد من التهرب الضريبي والجمركي، وإيجاد وسيلة لاستيراد البترول من خارج (إسرائيل)، أي أنه لقاء اقتصادي بحث أموراً فنية وتقنية فقط."

وأشار إلى أن اللجنة التي شاركت في المفاوضات "رفضت أمرين مهمين، أولهما فكرة إقامة الميناء على أي من المعابر الأربعة، تجنباً لأن تعتبره (إسرائيل) حدوداً دائمة مع الجانب الفلسطيني، والثاني إقامة ميناء أو مركز شحن وتخليص جمركي في أسدود، لاعتبارات لها علاقة بتكاليف النقل"، مشيراً إلى أنه "حتى اللحظة لم يتم الاتفاق على مكان محدد".

وحول تغييب قطاع غزة عن الاتفاق أكد المستشار المالي لبنك فلسطين عاطف علاونة أنه في "حال تم التوصل لتفاهات فإن الحكومة بغزة لن ترضى بذلك، لاعتباره قراراً أحادياً، وهذا سيزيد من الانقسام السياسي والاقتصادي بين الضفة والقطاع".

فلسطين أون لاين، 2012/9/28

5. الحكومة في غزة تغلق مؤقتاً كل الأنفاق بعد اشتباك مسلح في رفح المصرية

غزة - أ.ف.ب: أعلن مصدر فلسطيني مطلع في الحكومة المقالة أنه بناء على طلب من هيئة الأنفاق والحدود، تم فجر أمس إخلاء «مؤقت» لجميع الأنفاق المنتشرة على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، بسبب اشتباك مسلح في الجانب المصري من الحدود.

وأوضح المصدر أن هيئة الأنفاق «طلبت من أصحاب جميع الأنفاق بعد منتصف الليلة (قبل) الماضية إخلاء جميع الأنفاق بعد ورود أنباء عن اشتباكات بين قوى الجيش المصري ومسلحين في رفح المصرية في سيناء غير بعيدة عن شرق بوابة صلاح الدين الحدودية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/29

6. "الحياة": الفلسطينيون تلقوا ببرود لافت خطاب عباس في الأمم المتحدة

رام الله - محمد يونس: تلقى الفلسطينيون ببرود لافت خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة، وذلك على خلاف ما حدث العام الماضي، حين خرج مئات الآلاف للاحتفال بخطابه والترحيب بتقديمه طلباً للحصول على عضوية المنظمة الدولية.

ولم يستجب أحد لدعوة وجهتها حركة «فتح» إلى المواطنين للتجمع في ميدان المنارة وسط رام الله قبيل إلقاء الرئيس خطابه للتعبير عن التأييد له، في حين تدفق عشرات الصحفيين إلى الموقع، لكنهم لم يجدوا سوى أنفسهم هناك. وطاف ناشطون من «فتح» شوارع المدينة وهم يطلبون من الجمهور، عبر مكبرات الصوت، التجمع في الميدان، لكن أحداً لم يستجب.

ويعزو مراقبون عزوف الجمهور الفلسطيني عن الاحتفاء بإعلان الرئيس عباس عن قراره تقديم طلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد مشاورات لاحقة، للحصول على مكانة «عضو مراقب» في الجمعية

العامّة، الى عدم تحقيق أي تقدم في الطلب الذي قدمه الرئيس في الدورة السابقة للجمعية والقاضي بالحصول على عضوية كاملة في المنظمة الدولية.

ويقول المحللون إن عدم تقديم الطلب، عقب الخطاب، أدى الى فتور في ردة فعل الشارع الفلسطيني على الخطاب، وعلى هذه الخطوة. وقال المحلل هاني المصري: «الجمهور يعلم أن تأجيل تقديم الطلب جاء بناء على طلب أميركي، لهذا لم يبد أي حماسة».

ورجح كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات أن يجري تقديم الطلب في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل الذي يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، علماً أن الانتخابات الأميركية تجري في الرابع من الشهر نفسه.

وينتقد كثير من الفلسطينيين، بمن فيهم مسؤولون في «فتح»، الرئيس عباس لعدم تقديمه طلب الحصول على عضو مراقب العام الماضي حين كان معظم دول العالم يدعمه.

الحياة، لندن، 2012/9/29

7. أسامة حمدان: أسماء عدة مرشحة لقيادة الحركة بعضها غير معروف إعلامياً بشكل كبير

عبد الرحمن أبو العُلا: في حين رفضت قيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تحديد موعد الإعلان عن رئيس المكتب السياسي الجديد "لاعتبارات أمنية"، قالت مصادر في الحركة لمراسل الجزيرة نت في غزة ضياء الكحلوت إن حسم رئاسة المكتب السياسي -الذي يعد أرفع المستويات القيادية في الحركة- سيكون في موعد أقصاه بداية العام المقبل بعد أن تنتهي عملية الانتخابات في الخارج.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية بالحركة أسامة حمدان، إن خالد مشعل عبر منذ مطلع العام عن رغبته في عدم الترشح لرئاسة المكتب السياسي للحركة في الدورة المقبلة، وأكد ضرورة ضخ دماء جديدة لقيادة الحركة.

ورفض حمدان -في حديثه للجزيرة نت- وصف موقف مشعل بالانسحاب، قائلاً إن مشعل قاد الحركة منذ أكثر من 16 عاماً حققت فيها العديد من الإنجازات وعبرت محطات كثيرة، منها الانتفاضة الأولى والثانية ومواجهة ضغط اتفاقيات التسوية على القضية الفلسطينية، واغتيال قيادات كبيرة للحركة.

وعما يشاع عن خلافات في الحركة خاصة بين قيادات الداخل والخارج، قال حمدان للجزيرة نت إن هناك فارقاً بين اجتهادات في الرأي لا تتعلق بالجغرافيا وانقسامات ومشاكل، وأضاف أن الاجتهادات داخل الحركة متاحة لكن حركة حماس تعمل وفق مؤسسات، ولا يمكن لأحد أن يقول إن هناك تطابقاً كاملاً في الآراء لكن هناك احترام لهذه المؤسسة في العمل.

وفجر حمدان مفاجأة بقوله إن هناك أسماء عدة مرشحة لقيادة الحركة بعضها غير معروف إعلامياً بشكل كبير، كما أن هناك أسماء تداول إعلامياً على أنها مرشحة على خلاف الواقع، ورفض الكشف عن أبرز هذه الأسماء حتى لا تؤثر على عملية الانتخابات، على حد قوله. وقال إنه ليس هناك قيود على اختيار رئيس المكتب من داخل فلسطين، مؤكداً أن العبرة بتوافر الشروط في القيادة الجديدة وليس بمكان تواجده. وعن تأثير انتخاب قيادة جديدة على ملف المصالحة الفلسطينية، قال حمدان إن إجراء المصالحة وإنهاء الانقسام سياسة إستراتيجية لدى قيادة الحركة لن تختلف باختلاف قيادتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/27

8. حماس: المقاومة هي الرد الأمثل على جرائم الاحتلال

جددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تمسكها بالمقاومة والتمسك بالحقوق الوطنية كاملة؛ مؤكدة أن انتفاضة الأقصى التي مرت ذكراها الثانية عشرة، الجمعة 28-9-2012، كانت وما زالت عنواناً يستلهم منه الشعب الفلسطيني دروس المقاومة والنضال ومعاني العزة والكرامة على درب التحرير والعودة. وأكدت "حماس" في بيان لها، الجمعة، أن مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس، ومحاولاته لبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى "لن ترى النور طالما بقي فيها قلب ينبض". وأضاف البيان: "القدس ستبقى مدينة عربية إسلامية وعاصمة لدولة فلسطين، وسيبقى المسجد الأقصى المبارك رمزاً شامخاً وشوكة في حلق الصهاينة".

وشدد البيان أن "المقاومة هي الرد الأمثل على جرائم الاحتلال التي تزداد يوماً بعد يوم ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية، التي تتعرض لعمليات استباحة وتكيل أمام أعين الأجهزة الأمنية الصامتة على ما يجري استجابة لاستحقاقات التسوية ومعاهدات أوصلو البائسة".

ودعت "حماس" الفصائل والقوى الفلسطينية إلى رفض مسار المفاوضات العنيفة التي ثبت فشلها، ولم تجلب سوى المزيد من الفرقة والتفريط بالحقوق، ودعت إلى الوحدة "ورسم استراتيجية وطنية جامعة على أساس التمسك بالثوابت، والمقاومة لمواجهة الاحتلال واسترداد الحقوق التي تنتزع ولا تستجدي من احتلال غاشم لا يفهم إلا لغة القوة والسمود".

وجددت "حماس" تمسكها بالافراج عن الأسرى في سجون الاحتلال، ودعا البيان إلى توحيد صفوف الفلسطينيين في القدس وأكناف بيت المقدس دفاعاً عن المسجد الأقصى رمز العزة والكرامة، كما دعا الأمة العربية والإسلامية إلى "دعم صمود الشعب الفلسطيني في مجابهة آلة الحرب الصهيونية حتى نيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس"، كما قال البيان.

فلسطين أون لاين، 2012/9/28

9. فتح: خطاب الرئيس عباس "تاريخي بامتياز"

غزة . أشرف الهور: قال الدكتور فايز ابو عيطة المتحدث باسم حركة فتح في تصريح صحافي أن خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، 'تاريخي بامتياز باعتبار أن الرئيس انتهز هذه اللحظة التاريخية لإيصال رسالة الشعب الفلسطيني إلى العالم'.

وأشار أبو عيطة إلى أن الرئيس ميز خطابه بإبراز دور الأسرى في السجون الإسرائيلية، وأضاف 'لقد وضع الرئيس العالم أمام مسؤولياته تجاه شعبنا'، وحذر الناطق باسم فتح من مواصلة سكوت العالم عن جرائم الاحتلال. وحمل في ذات الوقت إسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات بسبب إصرارها على الاستيطان واستبعاد المرجعيات الصحيحة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/29

10. وفدان لحركة فتح وممثلين عن فصائل منظمة التحرير في منطقة صيدا عند سعد والحريري

محمد صالح: حمل وفدان فلسطينيان أمس، هموم اللاجئين الفلسطينيين الأمنية والمعيشية في مخيم عين الحلوة، إلى كل من الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» أسامه سعد، والنائبة بهية الحريري. الوفد الأول ضم قيادة وكوادر «حركة فتح» في منطقة صيدا ومخيماتها، التقى سعد وتباحث معه بمختلف الشؤون الاجتماعية والإنسانية في المخيمات، خصوصا بدء العام الدراسي وحاجه الطلاب إلى الدعم، والمساعدة في تأمين بعض المستلزمات، «لأن شعبنا يستحق، وناضل وقدم آلاف الشهداء والجرحى، من أجل حق العودة إلى فلسطين، ورفضاً للتوطين».

من جهة أخرى، ضم الوفد الفلسطيني الثاني الذي التقى النائبة الحريري، ممثلين عن فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» و«اللجان الشعبية». وأكد أمين السر للفصائل في منطقة صيدا محمود العجوري أن «شعبنا الفلسطيني يقف مع اللبنانيين على مسافة واحدة، وهي مدى قريبهم من فلسطين. ولن يكون مع طرفا ضد طرف»، مشدداً على أن «الحادث الأمني الذي وقع في المخيم قبل يومين هو فردي»، مثنيا على «كل الجهود التي باتت ترى أن أمن المخيمات هو من أمن الجوار».

السفير، بيروت، 2012/9/29

11. "الإيكونوميست": مصر تقدم أمن سيناء على طموحات حماس

لندن - وكالة قدس نت للأخبار: علقت مجلة "الإيكونوميست" البريطانية على العلاقات بين مصر وقطاع غزة في ظل وصول القيادة الجديدة المنتخبة إلى سدة الحكم في مصر، قائلة: "إن الحكومة المصرية قدمت أمن سيناء على طموحات القادة في حركة "حماس" التي رسموها بوصول جماعة الإخوان المسلمين في مصر إلى الحكم".

واستهلت المجلة التعليق - الذي أوردته الليلة الماضية في نسختها الإلكترونية - بوصف لوحة فنية مثبتة فوق البرلمان الغزاوي تضم وجهين مبتسمين، أحدهما للرئيس المصري الجديد محمد مرسي والآخر لإسماعيل هنية قائد حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، حيث يرفع الرجلان أيديهما المتشابكة معا في تحية لفجر إقليمي جديد بينما تقبع الأهرامات المصرية في خلفية اللوحة، قائلة "إن فحوى هذه اللوحة هي أن مصر الجديدة في ظل قيادة الإخوان المسلمين تعتبر حماس - التابعة في الأساس للجماعة - حليفاً جديداً معتبرة إياها الممثل الشرعي لفلسطين".

وتابعت المجلة البريطانية: "غير أن ابتسامات "حكومة" حماس التي علت نبرتها عقب إعلان مرسي رئيساً لمصر في يونيو الماضي ما لبثت أن انقلبت إلى وجوم وتقطيب ولا سيما بعد الزيارة الأخيرة لهنية للقاهرة والتي لم تتوج باللقاء المرتقب بين الأخير والرئيس المصري". وأشارت المجلة إلى أن المسؤولين في الجانب المصري يعززون التباطؤ في توثيق العلاقات مع حماس إلى فشل الأخيرة في كبح جماح الجماعات السلفية المسلحة المتواجدة في غزة، والتي تحارب القوات المسلحة المصرية في شبه جزيرة سيناء.

ولفتت مجلة "الإيكونوميست" البريطانية إلى أن الوفد المكون من 20 رجلاً من حماس - والذي تقدم بخطط ترمي إلى زيادة التعاون في مجال الكهرباء بين مصر وغزة، والإسراع في نقل الوقود الممنوح من دولة قطر، بالإضافة إلى تدشين منطقة تجارة حرة على الحدود المشتركة بين الجانبين - رجع من القاهرة بخفي حنين.

واعترفت المجلة البريطانية أن الموقف المصري تجاه حماس لم يتغير كثيراً عما كان عليه قبل وصول الإخوان إلى الحكم، مستندة في ذلك إلى ما طالب به رئيس الوزراء المصري هشام قنديل قائد حركة حماس

بالمصالحة مع أنداده الفلسطينيين والانضواء تحت قيادة محمود عباس الذي يرأس السلطة الفلسطينية التي تتخذ من رام الله بالضفة الغربية مقراً لها، إذا ما أراد هنية تحسين العلاقات مع مصر. وقالت المجلة البريطانية: "إن غزة تأثرت بالفعل بقدوم الإخوان إلى السلطة في مصر" فمنذ توليه السلطة قام مرسي بما لم يقم به الرئيس المصري السابق حسني مبارك فيما يتعلق بالحد من سيل البضائع الداخلة إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تربط بين سيناء والقطاع، والتي أسهمت بشكل كبير في كسر حدة الحصار الذي فرضته إسرائيل على غزة عام 2007.

ورأت المجلة أنه لو كانت سيناء أكثر استقراراً عما هي عليه الآن لربما كان الموقف المصري الجديد تجاه حماس أكثر ودية، مشيرة إلى أن مرسي حاول التودد إلى السلفيين بوساطة قادة القبائل السيناوية غير أنهم ردوا بقتل قادة القبائل وبشن هجمات ضد قوات من حرس الحدود المصرية في شمال سيناء، بالإضافة إلى الهجوم على قوات حفظ السلام المتواجدة في سيناء، ولم يكتفوا بذلك بل ورفعوا راية الجهاد السوداء على الأرض.

واختتمت المجلة البريطانية تعليقها بالإشارة إلى أن حماس من جانبها تسعى إلى السيطرة على الجماعات السلفية المسلحة الموجودة في غزة، حيث ألقت القبض على العشرات من عناصرها وقامت بالتحقيق معهم، غير أنها تخشى من أن يؤدي الإفراط في هذا التوجه إلى شق وحدة الصف داخل الحركة، لاسيما وأن ثمة روابط أسرية بين أفراد الحركة وعدد من تلك العائلات السلفية.

وكالة قدس نت، 2012/9/29

12. ليبرمان: خطاب عباس في الأمم المتحدة "تحريضي"

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/9/28، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، انتقدت خطاب رئيس السلطة محمود عباس الذي ألقاه، مساء الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، معتبرة أنه "تحريضي".

وقال ليبرمان، في تصريح نقلته عنه الإذاعة العبرية، الجمعة: "إن الخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الأمم المتحدة كان تحريضياً منفلاً وكشف عن نواياه الحقيقية"، على حد تعبيره. وأضاف: "إن كل من سمع هذا الخطاب يدرك أن محمود عباس لا يرغب في أن يكون شريكاً لتسوية سلمية".

من جانبه؛ وصف الوزير الإسرائيلي موشيه يعالون، من حزب "الليكود" الحاكم، خطاب رئيس السلطة الفلسطينية بـ "الحاقد، والدال على عدم توفر الرغبة لديه في تهيئة شعبه للسلام". وأضاف القدس العربي، لندن، 2012/9/29، عن مراسلها أشرف الهور، أن ليبرمان هاجم عباس، ووصفه بـ "الكاذب"، وقال انه لا يسعى لاستئناف عملية السلام.

وقال في مقابلة مع إذاعة الجيش، "أعتقد أن من استمع لخطاب الرئيس عباس يرى انه يكذب ويتبجح. وتابع منتقداً الرئيس عباس بالقول انه قام بزيارة مدينته باريس أكثر مما زار مدن قلقيلية وطولكرم، وأضاف فهو ليس مستعداً لحل مشاكله الداخلية، ولذلك هو يحاول تصدير مشاكله لإسرائيل".

13. المعارضة الإسرائيلية تنتقد خطاب نتياهو وتطالب بتنسيق مع الولايات المتحدة بشأن إيران

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/9/29، عن يو بي اي، أن زعماء المعارضة في إسرائيل انتقدوا خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وطالبوه بتنسيق خطوات ضد البرنامج النووي الإيراني مع الولايات المتحدة وبشكل سرّي. وقال رئيس حزب كديما والمعارضة الإسرائيلية شاؤول موفاز لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إن نتنياهو رسم رسمة جميلة لكنه لم يرسم خارطة طريق دولية وفعالة من أجل وقف البرنامج النووي الإيراني، والإنجاز المطلوب هو التوصل إلى اتفاق حول خطوط حمراء بتنسيق سرّي وهادئ مع الولايات المتحدة.

من جانبها، قالت رئيسة حزب العمل الإسرائيلي شيلي يحموفيتش، إن إسرائيل موحدة خلف المعارضة المطلقة لإيران نووية، لكن الخطوط الحمراء لا يتم تحقيقها بواسطة رسومات يتم استعراضها على المنابر وإنما في الغرف المغلقة.

وقال رئيس حزب 'يوجد مستقبل' يائير لبيد، إنه يؤيد أقوال نتنياهو التي اعتبر أنها 'أوضحت أنه ما زالت هناك نافذة فرص لوقف النووي الإيراني'، لكنه أشار إلى أن 'تنسيق المواقف مع حليفنا الكبرى الولايات المتحدة هو العنصر الأهم في وقف البرنامج النووي الإيراني'.

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون، إن نتنياهو أوضح بخطابه أنه 'في الأماكن التي تم وضع خطوطاً حمراء فيها كان بالإمكان وقف الشر، وعندما لم يحدث هذا تمكن الشر من قتل الكثيرين'.

واعتبر يعلون أن نتنياهو جسّد ضرورة العمل ضد إيران 'من أجل منع النظام الشرير في طهران من الحصول على سلاح نووي عسكري يهدد السلم العالمي واستقراره'.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/9/29، أن وزير الداخلية إيلي يشاي، عبر عن تأييده لخطاب نتنياهو ووضعه خطأً أحمر أمام إيران، آملاً أن يكون «جرساً» يوقظ العالم.

وأما عضو الكنيست المتطرف أرييه إيداد (الاتحاد القومي) حتّ نتنياهو على ضرب المنشآت النووية الإيرانية . وقال بلهجة ناقدة إن نتنياهو حاول استمالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للفوز برضى العالم . وتابع أن «العالم سيبقى مكتوف اليدين . . وسنخرج بصفر اليدين مقابل الإيرانيين والفلسطينيين» .

وسخرت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري الصهيوني المعارض عضوة الكنيست زهافا غالون من «مسرحية» نتنياهو الذي ألقى «قنبلة» في الأمم المتحدة بقوله إن إيران ستملك سلاحاً نووياً حتى قبيل الصيف المقبل . وأضاف أن نتنياهو يشرّع لنفسه «اعتماد البهلوانيات ومناورات العلاقات العامة لخدمة أهداف سياسية داخلية بدلاً من عمل دبلوماسي سرّي» .

كما سخر زميلها عضو الكنيست إيتان كابل من نتنياهو وقال لموقع «واينت» الإخباري إن بوسع «الإسرائيليين» تنفس الصعداء لمدة عام، لافتاً إلى أن نتنياهو قدم درساً في الفيزياء للمبتدئين . وأضاف «بدلاً من التصريحات الرنانة، على رئيس الحكومة التعاون الكامل مع الولايات المتحدة في الشأن الإيراني بدلاً من القيام بمغامرات زائدة» .

14. "هآرتس": نتنياهو بدأ عملياً معركته الانتخابية جاعلاً موضوع الحرب عنصراً مركزياً فيها

تل أبيب - نظير مجلي: اعتبرت صحيفة «هآرتس»، خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة «حرجياً» بامتياز، وقالت إن الهدف الحقيقي منه هو بدء معركته الانتخابية.

وقالت الصحيفة إن نتنياهو يريد إبقاء موضوع الحرب مسيطرًا على الأجواء الانتخابية في إسرائيل، إذ إن المواطنين لا يطبقون سياسته الاقتصادية الاجتماعية الخطيرة. والسبيل الوحيدة لينسوا ضائقهم هو في إعلاء شأن الموضوع الأمني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/29

15. علماء آثار إسرائيليون يحذرون بلدية القدس من بناء جسر قرب "الأقصى"

الناصرة - برهوم جرابسي: حذر علماء آثار إسرائيليون أمس الجمعة، بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، من مشروعها الذي شرعت بإجراءات أخيرة لتنفيذه، ويتضمن بناء جسر للمشاة من مدخل حي سلوان، وصولاً إلى نفق ساحة البراق، مشددين على أن الحفريات ستضر بآثار تاريخية، إضافة إلى أن هدف الحفريات ليس مثبتاً علمياً.

ويقول علماء آثار إسرائيليون لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، إن الحفريات التي تنوي بلدية الاحتلال تنفيذها بالتعاون مع عصابة "العاد" الاستيطانية الإرهابية، من شأنها أن تضر بمكتشفات أثرية في المكان، خاصة على ضوء نية الاحتلال نصب عمدة حديدية ضخمة في المكان لتثبيت الجسر. وشكك العلماء في هدف تلك الحفريات، ومزاعم وجود آثار يهودية، وقالوا للصحيفة، هناك شك في علمية هذه الادعاءات، وعلى الرغم من ذلك، فإن سلطة الآثار التابعة لسلطات الاحتلال دافعت عن المشروع.

الغد، عمان، 2012/09/29

16. نتنياهو يؤكد أن دعوته لوضع "خط أحمر" لايران لقيت صدى واسعاً

ا ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الجمعة ان دعوته الى وضع "خط احمر" يحول دون حصول ايران على سلاح نووي لقيت صدى "في كل انحاء العالم".
وابلغ نتانياهو نظيره الكندي ستيفن هاربر في مستهل اجتماع معه على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "حاولت ان اشرح امرا ما امس، اعتقد ان ما قمت به بات له انعكاسات في كل انحاء العالم".
وكرر نتانياهو امام هاربر انه ينبغي رسم "خط احمر" يضع حدا لقدرة ايران على تخصيب اليورانيوم. واشاد بقرار هاربر اغلاق السفارة الكندية في طهران وطرد الدبلوماسيين الايرانيين، معتبرا ان "قطع العلاقات مع ايران لم يكن فقط خطوة تليق برجل دولة بل هو عمل يدل على وعي اخلاقي".
وقال مسؤول اسرائيلي ان نتانياهو تعمد استخدام رسم لقبلة نووية خلال القائه مداخلته امام الجمعية العامة للفت انتباه وسائل الاعلام وقد نجح في ذلك.

الحياة، لندن، 2012/9/29

17. "الفائنشال تايمز": خطاب نتياهو "تنازل تكتيكي" وقرار بتأجيل الحرب على إيران

خصصت صحيفة الفائنشال تايمز صدر صفحة تغطيتها للاخبار العالمية لمقال حمل عنوان "نتنياهو هو يختار تنازلاً تكتيكياً".

واشار المقال الى ان الرسالة الحقيقية في خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي هي التنبيه إلى المرحلة الخطرة التي ستصلها طهران في العام القادم، في اشارة واضحة إلى تحذيره من أن ايران ستمتلك ما يكفي لصنع

قنبلة نووية في منتصف العام المقبل. ويرى كاتب المقال توبياس باك أن خطاب نتنياهو تضمن "لحظة ظهور دبلوماسي لا تتسى وتنازلا تكتيكيا مدهشا".

ويضيف أن هذه اللحظة جاءت عندما عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي تخطيما شبه كاريكاتيري لقنبلة ذات فتيل مشتعل، ورسم خطا احمر على عنق القنبلة. وترافقت هذه الاشارة مع لغة قاسية بشأن برنامج ايران النووي، حملت في طياتها تحذيرا واضحا بأن اسرائيل سمحت لطهران بالوصول الى هذا الحد ولكن ليس اكثر منه، فيما يتعلق بتخصيب اليورانيوم المطلوب لانتاج قنبلة نووية. ويشدد الكاتب على أن الرسالة الحقيقية في خطاب نتياهو هي رسالة مختلفة، وهي ان الزعيم الاسرائيلي اوضح ان الدرجة التي يرى فيها ان البرنامج النووي الايراني قد دخل المرحلة الخطرة، لن تصل اليها طهران قبل ربيع أو صيف العام القادم. ومثل هذا التفسير يعني دفع لحظة المواجهة بالنسبة الى اسرائيل وحليفاتها الولايات المتحدة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وهذا ما يعطي واشنطن نافذة واسعة لتشديد آخر في عقوباتها الاقتصادية ضد ايران، وربما لجولة مفاوضات جديدة مع طهران.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/29

18. مجلة فوكوس الالمانية: مقارنة بين ترسانتي إيران و"إسرائيل" العسكريتين

لندن: في ظل التهديدات المتبادلة بين ايران واسرائيل اجرت مجلة "فوكوس" الالمانية مقارنة بين الترسانتين العسكريتين لكل من ايران واسرائيل.

يقول هيرالد فيدارشاين المتخصص في الشؤون الاستراتيجية العسكرية "ان ايران واسرائيل اكبر قوتين عسكريتين في المنطقة. يبلغ عدد نفوس ايران 78 مليون نسمة، في حال بالكاد يبلغ عدد سكان اسرائيل 8 ملايين. وقد قامت ايران في السنوات الاخيرة بتوسيع وتحديث ترسانتها العسكرية الى حد كبير. ومن امثلة ذلك زيادة قطع الوحدات البحرية التابعة للحرس الثوري وصواريخ شهاب 3 البعيدة المدى".

"في المقابل فان اسرائيل لديها تسليح حديث وتقنيات عالية في مجال القوة الجوية. اسرائيل تخصص ما يعادل 16 مليار دولار لميزانيتها العسكرية سنويا وهي اعلى نسبة في العالم قياسا بعدد سكانها. ولديها جيش قوامه 180 الف جندي تقريبا، بينما لدى ايران جيش يضم مليون جندي وتبلغ ميزانيتها العسكرية 9 مليارات دولار سنويا".

وقارنت المجلة الاسبوعية في تقريرها بين عدد الدبابات والعربات العسكرية لكل من الطرفين موضحة ان اسرائيل وايران تمتلكان 3500 و1600 دبابة على التوالي، بينما تمتلك اسرائيل 6200 مدرعة عسكرية ولدى ايران حوالي 1500.

ووفق التقرير فان اسرائيل لديها 140 منصة اطلاق صواريخ ولدى ايران 200. وتمتلك اسرائيل 900 سلاح مضاد للدروع مقابل 1400 لايران. اما الاسلحة المضادة للطائرات فاسرائيل لديها منها 200 بينما تتفوق عليها ايران بشكل ملحوظ اذ تمتلك 1700 منها.

في مجال السلاح الجوي لدى اسرائيل 460 طائرة حربية ولدى ايران 330. تضم ترسانة اسرائيل الجوية 680 طائرة مروحية بينما تملك ايران حوالي نصف هذا العدد من المروحيات اذ لا يتعدى ما لديها 360.

ويضيف التقرير: "تمتلك ايران خمسة اضعاف ما تمتلكه اسرائيل من الزوارق الحربية السريعة، اذ لديها 200 و40 زورقا على التوالي. اما عدد الغواصات الحربية فايران لها ترسانة تضم 15 غواصة بينما لا

يتجاوز عدد غواصات اسرائيل الثلاثة. لدى ايران 7 زوارق لزرع الالغام في حين تفتقر اسرائيل لمثل هذه الزوارق".

"تمتلك اسرائيل 100 صاروخ متوسط وقصير المدى بينما لدى ايران حوالي نصف هذا العدد. ولا توجد هناك معلومات دقيقة عن الصواريخ بعيدة المدى لكل من الطرفين. لكن لدى اسرائيل 200 صاروخ تحمل رؤوساً نووية".

يتابع كاتب التقرير: "نظرا لانه لا يوجد هناك احتمال نشوب حرب برية بين الطرفين، فان سلاح الجو سيكون العامل الحاسم في اي مجابهة عسكرية بينهما"، موضحا ان اسرائيل انفقت في هذا المجال اموالا طائلة طوال السنين. لكنه يؤكد في نفس الوقت انها لن تكون قادرة على تدمير منشآت ايران النووية. ويضيف: "بالطبع ان اسرائيل لديها صواريخ قوية لكن هذه الصواريخ لن يكون لها تأثير فعال الا اذا تم توجيهها باستخدام الرادار وبدقة عالية وبضربات متتالية في نفس نقطة الاصابة. كما ان اسرائيل لديها مئات المقاتلات من طراز 15F- و 16F- التي بإمكانها اختراق الاجواء الايرانية شديدة التحصين".

"اما القوة الجوية الايرانية فهي قديمة ومتآكلة تعود لعقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي منذ عهد الشاه، وهي غير قادرة على مواجهة الطائرات الحربية الاسرائيلية المتطورة". ومن غير الواضح ما هو وضع الدفاعات الارضية الايرانية. لكن الصواريخ الايرانية ارض - جو يمكنها ان تشكل خطرا على الطائرات الاسرائيلية، بحسب الكاتب.

من ناحية الطاقة البشرية يقول التقرير ان ايران تتفوق على اسرائيل بكثير. "اذ ان قوات الحرس الثوري الايراني ازدادت عددا في السنوات الاخيرة وتم تجهيزها بمعدات واسلحة حديثة. ولدى ايران صواريخ شهاب 3 القادرة على وصول العمق الاسرائيلي".

"كما ان ايران لديها 200 زورق حربي وسفن حربية وصواريخ مضادة للسفن وهي قوة لا يمكن تجاهلها ويمكنها ان تشكل تهديدا في الخليج".

القدس، القدس، 2012/9/28

19. استطلاع: الليكود يحصل على أكبر عدد من المقاعد وتنتياهو على رئاسة الحكومة

بيّن استطلاع للرأي، أجراه معهد "ديالوغ" لصحيفة "هآرتس" أن الليكود تتعزز قوته ويزداد الفارق بينه وبين حزب "العمل" مقارنة بالاستطلاع السابق، كما يؤكد الاستطلاع تراجع حزب "كاديما" بنحو 20 مقعدا، وتحصل الأحزاب العربية على 11 مقعدا.

وأشار الاستطلاع إلى أن الليكود يحصل على 28 مقعدا، وأما حزب العمل فيحصل على 20 مقعدا، ويحصل "يسرائيل بيتينو" على 14 مقعدا، وأما حزب "كاديما" فيحصل على 8 مقاعد،

وحزب "يش عتيد" الجديد فيحصل على 8 مقاعد، ويحصل "يهדות هتوراه/أغودات يسرائيل" على 7 مقاعد، ويحصل "البيت اليهودي/الاتحاد القومي" على 6 مقاعد، وأما "ميرتس" فتحصل على 5 مقاعد، ويحصل حزب إيهود باراك الجديد "عتسمؤوت" على مقعدين، وأما الأحزاب العربية (التجمع الوطني الديمقراطي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والقائمة الموحدة) فتحصل على 11 مقعدا.

كما تناول الاستطلاع الشخص الأنسب من بين عدة أشخاص لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، وحصل بنيامين نتانياهو على أعلى نسبة 35%، يليه شيلي يديموفيتش بنسبة 16%. وحصل أفيغدور ليبرمان على 8%،

في حين حصل شأؤول موفاز على 6% مقارنة، أما إيهود باراك فقد حصل على 4% فقط. وأجاب 31% بـ"لا أعرف" مقارنة بـ28% في الاستطلاع السابق. ولدى سؤال المستطلعين عن الرضا عن أداء رئيس الحكومة، قال 38% إنهم راضون عن أداء نتانياهو مقارنة بـ31% في الاستطلاع السابق، بينما قال 53% إنهم غير راضين عن أدائه مقارنة بـ60% في الاستطلاع السابق، وأجاب 9% بـ"لا أعرف" مقارنة مع 9% في الاستطلاع السابق. وعن ليبرمان، قال 36% إنهم راضون عن أدائه، بينما قال 48% إنهم غير راضون، وقال 16% إنهم لا يعرفون. وقال 32% إنهم راضون عن أداء باراك، مقابل 56% غير راضين، و12% لا يعرفون. وردا على سؤال حول ما إذا ترشح إيهود أولمرت على رأس "حزب مركز" قال 16% إنهم سيدرسون إمكانية التصويت له، مقابل 74% أجابوا بالنفي، و10% أجابوا بـ"لا أعرف". أما إذا ترشحت تسيبي ليفني على رأس "حزب مركز" فإن 17% سيدرسون التصويت لها، مقابل 73% أجابوا بالنفي، و10% أجابوا بـ"لا أعرف".

عرب 48، 2012/9/28

20. استشهاد ستة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال في مخيمي النيرب واليرموك في سوريا

غزة- وائل مناصرة: استشهاد 6 فلسطينيين، بينهم 3 أطفال، اليوم الجمعة، جراء القصف والهجمات التي يشنها الجيش السوري النظامي السوري ضد المخيمات الفلسطينية في عدة محافظات سورية. وقالت مصادر خاصة لـ "القدس دوت كوم" من داخل مخيم اليرموك للاجئين بدمشق، أن عدة قذائف هاون سقطت على منزل آل الصفوري بمخيم النيرب بمحافظة حلب، ما أدى الى استشهاد 5 فلسطينيين ، بينهم 3 أطفال.

وأوضحت المصادر أن هذا القصف أدى الى جرح آخرين وصفت جراح بعضهم بالحرجة، مشيرةً إلى أن الطواقم الطبية وجدت صعوبة بالغة في انتشار جثامين الشهداء والتعامل مع الجرحى؛ الذين تم نقلهم الى المركز الثقافي بالمخيم والذي تحول لمستشفى اسعافي نتيجة الظروف الأمنية بالمخيم.

وفي مخيم اليرموك، استشهاد في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة، الشاب الفلسطيني عمر قدورة إثر إصابته في هجوم استهدف السيارة التي كان يستقلها من قبل قوات الجيش النظامي المتمركزة على حاجز قريب من مستشفى حلاوة. كما اقتحمت عناصر من الجيش النظامي السوري المخيم عدة مرات، وانتشرت في شوارعه واعتلت أسطح العديد من البنايات السكنية، فيما دهمت العديد من الأماكن التي تأوي النازحين الفلسطينيين والسوريين عرف منها: مدرسة المالكية ومدرسة ترشيحا ومدرسة ومسجد عبد القادر الحسيني، حيث تم اعتقال 35 نازحاً من مدرسة ترشيحا و20 آخرين من مدرسة عبد القادر الحسيني.

واكدت المصادر أن قوة أخرى من الجيش النظامي اقتحمت منطقة المشروع في مخيم اليرموك ودممت عدة منازل واعتقلت شخصاً لم تعرف هويته قبل ان تتسحب من المخيم.

القدس، القدس، 2012/9/28

21. الاحتلال يجمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار

رام الله - الأيام - وكالات: أصيبت، أمس، صحافية صربية بجروح، وعشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق والتقيؤ الشديدين، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء قمع قوات الاحتلال للمشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، التي انطلقت هذا الأسبوع دعماً وتأييداً لخطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه المشاركين، عند وصولهم إلى الأراضي المحررة "محمية أبو ليمون"، بالقرب من جدار الفصل العنصري، ورشوا المتظاهرين بالمياه العادمة الممزوجة بالمواد الكيماوية.

كما أصيب، أمس، عشرات المتظاهرين بحالات اختناق، في قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان، التي انطلقت بعد صلاة الجمعة، تحت شعار "الشعب يريد دولة فلسطين".

وهاجمت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة النبي صالح بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص المطاطي والمياه العادمة، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق.

واعتدت قوات الاحتلال، أمس، على المشاركين في مسيرة المعصرة، التي نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري والاستيطان في الريف الجنوبي لبيت لحم، تأييداً لخطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة، وإحياءً للذكرى الثانية عشرة لانتفاضة الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، الشاب يحيى شاكرا اشتيوي (29 عاماً)، في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أثناء اعتدائها على المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية التي تنظمها حركة فتح، احتجاجاً على استمرار إغلاق شارع القرية الرئيسي منذ سنوات.

الأيام، رام الله، 2012/9/29

22. في الذكرى الـ12 لانتفاضة الأقصى "إسرائيل" تسجل رقماً قياسياً في عمليات الاعتقال

القدس - امال شحادة: في الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة انتفاضة الأقصى، سجلت إسرائيل رقماً قياسياً في عمليات اعتقال الفلسطينيين، من دون تمييز بين طفل ومسن وامرأة. فعلى مدار هذه السنوات اعتقلت إسرائيل 75 ألف فلسطيني بينهم 9 آلاف طفل و940 شابة وامرأة بينهم أربع امهات انجبن داخل الأسر في ظروف قاسية وصعبة وصدر أكثر من 22 ألف قرار بالاعتقال الإداري. وقد استشهد 79 اسيراً نتيجة التعذيب وظروف الاسر القاسية ناهيك عن مئات المرضى والجرحى والمعاقين الذين رزحوا خلف قضبان السجون بظروف صعبة وبشعة وابعاد مئات الفلسطينيين من الضفة الى قطاع غزة والخارج.

وفي بحث اعده عبد الناصر فروانة، الباحث في شؤون الاسرى، دعا كافة المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني إلى التعاون فيما بينها وتفعيل دورها أكثر بما يتلاءم وحجم ومكانة قضية الاسرى وما يتعرضون له من انتهاكات فاضحة وجسيمة، وذلك في إطار خطة واضحة ومتكاملة يشارك الجميع في صياغتها وإعدادها، ويساهم الكل في ترجمتها على قاعدة أن دعم الاسرى واسنادهم هي مسؤولية جماعية وواجب شرعي ووطني وإنساني.

وكشف الباحث الفلسطيني عن احتجاج المزيد من جثث الفلسطينيين حيث عشرات الجثامين لشهداء وشهيدات استشهدوا خلال انتفاضة الأقصى، ولمئات آخرين استشهدوا في السنوات التي سبقتها.

وبين فروانة أن إسرائيل اقامت خلال انتفاضة الأقصى المزيد من المعتقلات في النقب وعوفر، كما تم تشييد سجون جديدة وبظروف قاسية كسجن جلبوع بجوار سجن شطة في غور الأردن، جنوب بحيرة طبريا، وسجن ريمون المجاور لسجن نفحة في صحراء النقب، بالإضافة إلى توسيع بعض السجون، وافتتاح العديد من الأقسام الجديدة فيها، بهدف استيعاب الأعداد الكبيرة من المعتقلين الجدد. وفي معطيات البحث الفلسطيني فقد استشهد 79 فلسطينياً، نتيجة التعذيب والإهمال الطبي واستخدام القوة المفرطة داخل السجون، أو نتيجة القتل بعد الاعتقال أي التصفية الجسدية المباشرة، ما رفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 202 شهيد، بالإضافة إلى مجموعة من الأسرى استشهدوا بعد التحرر مباشرة خلال الانتفاضة نتيجة للأمراض ورثوها عن السجون أو جراء الإهمال الطبي. وأشار فروانة إلى أن سياسة إبعاد المواطنين ونفيهم عن أماكن سكنهم تصاعدت خلال انتفاضة الأقصى وأن إبعاد غالبيتهم العظمى كان في إطار اتفاقيات فردية أو جماعية، حيث أبعدت إسرائيل منذ بدء الانتفاضة ولغاية اليوم قرابة 280 مواطناً من الضفة الغربية إلى قطاع غزة والخارج 13 منهم تم إبعادهم إلى عدة دول أوروبية، و26 مواطناً أبعدها إلى قطاع غزة، وذلك وفقاً لاتفاقية فلسطينية - إسرائيلية لم يكشف عن تفاصيلها أو بنودها لغاية اللحظة، و لم يُسمح لأي منهم بالعودة لغاية اليوم بالرغم من مرور أكثر عشر سنوات على إبعادهم.

الحياة، لندن، 2012/9/29

23. محمد بركة: "يهودية الدولة" خنجر موجه لصدورنا ووجودنا

رام الله: قال محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، "إن تعريف إسرائيل على أنها "دولة يهودية" هو خنجر موجه لصدورنا ووجودنا كفلسطينيين في وطننا، فهذه المسألة ليست قضية قانونية وحقوقية، بل هي قضية وجودية بالنسبة لكل الفلسطينيين في البلاد خاصة، والشعب الفلسطيني عامة. جاء ذلك في ندوة عقدت ضمن مؤتمر مركز "مساواة"، في مدينة الناصرة، حول مكانة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، في ظل تعريف "يهودية الدولة". وفي رد على سؤال، ما إذا "أسرعنا" في الحكم على "يهودية الدولة"، قال بركة، إننا لم نسرع ولم نتأخر في الرد على هذا التعريف، منذ أن ظهر لأول مرة نصاً، وقبل ذلك حينما كان يطبق على الأرض، من خلال سياسة التمييز العنصري.

القدس، القدس، 2012/9/29

24. قانونيون: المؤسسة الإسرائيلية ترسخ دونية مكانة فلسطيني الـ 48

(أ. ف. ب): أكد قانونيون وسياسيون من الأراضي المحتلة عام 48 أمس، في مؤتمر عقده مركز مساواة القانوني، أن المؤسسة الحاكمة الإسرائيلية تسعى عبر مشاريع وقوانين عنصرية إلى ترسيخ دونية مكانة المواطن العربي في إسرائيل.

وشارك في المؤتمر الذي نظمه مركز مساواة القانوني في مدينة الناصرة حول المكانة القانونية للجماهير العربية في إسرائيل رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس لجنة المتابعة العربية العليا محمد زيدان

ورئيس نقابة المحامين في الشمال المحامي خالد الزعبي وأعضاء كنيست وعدد كبير من القانونيين العرب وأكاديميون وسياسيون.

ورأى المستشار القضائي لمركز مساواة المحامي سامح عراقي «أن المؤتمر هو محطة أولى لصياغة خطاب واستراتيجيات العمل النضالي المستقبلي (بهدف) تثبيت مفهوم حقوق الأقلية القومية الفلسطينية العربية في موارد الدولة».

وقال عضو الكنيست العربي الدكتور احمد الطيبي "إن تعريف الدولة وتسميتها بدولة يهودية يعني أن اليهودي يتفوق على العربي وأن اليهودي أفضل وأن موسى أهم من أحمد".

الخليج، الشارقة، 2012/9/29

25. الخليل: "شباب ضد الاستيطان" يطلق حملة "صامدون" لمواجهة عمليات التهويد

الخليل: اطلق تجمع ضد الاستيطان، أمس الجمعة حملة "صامدون" بهدف اسناد العائلات التي تسكن بالمناطق المهتدة و التي تتعرض يوميا لاعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال، لتعزيز صمودهم ومواجهه عمليات التهويد ومصادرة الاراضي.

وبدأت الحملة من البيت الذي يسكنه المواطن عماد أبو شمسية في حي تل الرميده، حيث قام متطوعو شباب ضد الاستيطان بطلاء البيت من الخارج واصلاح شبكة الكهرباء الداخلية وشبكة الماء والمجاري الخارجية، وتركيب شبكة حماية حديدية وإزالة أسلاك ومخلفات جيش الاحتلال والمستوطنين وتنظيف الساحات الخارجية.

القدس، القدس، 2012/9/29

26. اعتصام في مخيم برج البراجنة دعماً لطلب نيل فلسطين العضوية في الأمم المتحدة

نفذ الفلسطينيون في مخيمات بيروت اعتصاماً في مخيم برج البراجنة بدعوة من الفصائل، عشية توجه الرئيس محمود عباس "ابومازن" الى الامم المتحده لتقديم طلب نيل فلسطين العضوية في الامم المتحدة ودعماً لهذا المطلب. شارك في الاعتصام سفير دولة فلسطين اشرف دبور، عضو المجلس الثوري امانة جبريل، ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، ممثل مكتب القدس في تيار المستقبل باسم سعد (ابو مصطفى).

كلمة الحملة الاهلية القاها منسقاها العام معن بشور، فدعا "الى دعم المطلب الفلسطيني بالدخول الى الامم المتحدة" باعتباره "خطوة في درب طويل وشاق، بل انه وجه دبلوماسي لثورتنا ومقاومتنا".

والقى كلمة منظمة التحرير امين سرها في لبنان، فتحي ابو العدرات فقال: نلتقي من اجل هدف سام ونضالي من اجل فلسطين دعماً وتأييداً لموقف القيادة الفلسطينية ودعم موقف الرئيس محمود عباس بنيل عضوية في الامم المتحدة، الرئيس محمود عباس خليفة الرئيس الشهيد ابو عمار المتمسك بالثوابت الوطنية وحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم.

المستقبل، بيروت، 2012/9/29

27. "هآرتس": 600 طالب عربي يدرسون في كلية أريئيل الاستيطانية

كشف تقرير لصحيفة "هآرتس"، في موقعها على الشبكة اليوم الثلاثاء، أن نحو 600 طالب من المواطنين العرب في إسرائيل، غالبيتهم من منطقة المثلث الجنوبي، وبعضهم من الجليل بل إن قسما منهم من القدس المحتلة، يدرسون في كلية أريئيل الاستيطانية، رغم وجود هذه الكلية داخل مستوطنة أريئيل على أرض في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة في تقرير خاص لها اليوم إن انتساب هؤلاء الطلاب للكلية المختلف عليها إسرائيلياً، وتوظيف بعضهم في أعمال إدارية في الكلية لم يمنع تحرش جنود الاحتلال ولا حرس الكلية من التعرض لهم وإهانتهم لمجرد كونهم عرباً.

عرب 48، 2012/9/25

28. كنيس جديد في مدخل حي الواحة الخضراء باللد

قام المئات من المستوطنين واليهود المتدينين ممن يسكنون مدينة اللد ومن ناشطي جمعية «معوز» المتدينة في حي «رمات اشكول» باداء صلاة رأس السنة العبرية الجديدة، في إحدى البنايات المهجورة على مدخل حي نفي يرك العربي في مدينة اللد. ويذكر ان هذا المكان المهجور كانت تسكنه عائلة يهودية قبل عشرين عاماً، وقد رحل أهله منه لأنه يقع في مدخل حي كل سكانه من العرب. ويبدو أن تحويل البيت إلى كنيس هو أحد مراحل خطة الحكومة الإسرائيلية، بتهويد مدينة اللد عبر جلب أكثر من 50000 متدين يهودي لها لتغيير وجه المدينة. ويذكر أنه قد حضر للمشاركة في الصلاة الجديدة العديد من اعضاء جماعة «النواة التوراتية» في اللد، كما وحضر الصلاة عضو حزب كاديما في الكنيست عتائيل شينلر. وقد صرح مدير عام جمعية «النواة التوراتية» «هرون اتياس»، قائلاً بأن البيت المهجور سيعاد ترميمه ليصبح كنيساً من أجل اداء الصلوات اليهودية فيه بدءاً من هذا العام.

الدستور، عمان، 2012/9/29

29. لبنان: متخرجو دار معلمي الأونروا يطالبون بتوظيفهم

اعتصم عدد من متخرجي دار المعلمين التابعة لوكالة «الأونروا» أمام مقر الوكالة للمطالبة بتأمين الوظائف لمتخرجي الدار في مدارسها، بمشاركة وفد من «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني». ورفع المعتصمون لافتات تحمل «الأونروا» مسؤولية معاناتهم الناجمة عن سوء الإدارة التي لم تلتزم توفير الوظائف لمتخرجي الدار منذ سنوات عدة.

الاخبار، بيروت، 2012/9/29

30. غزة: وزارة التخطيط تضع أربع سيناريوهات مقترحة لخطة التنمية القادمة

وضعت وزارة التخطيط في غزة، أربعة سيناريوهات مقترحة لخطة التنمية للأعوام الثلاثة القادمة، وذلك للتعامل مع كل الظروف التي من الممكن أن تطرأ على الوضع الفلسطيني. وقال أسامة نوفل مدير عام التنمية المستدامة بوزارة التخطيط، إن السيناريو الأول يفترض بأن يستمر الوضع القائم على ما هو عليه مع تحسن طفيف في الأوضاع الاقتصادية الكلية، وبهذا السيناريو من

المتوقع أن تبقى حركة المعابر على نفس النحو، مع تحسن في دخول البضائع بالكم والكيف، والعمل يبضع السياسات الاقتصادية والتجارية المعمول بها حالياً على نطاق محدود؛ والمرتبطة بقطاعات التشغيل والزراعة والصناعة والسياسات التجارية والمواصفات وغيرها.

وأشار إلى أن السيناريو الثاني والذي أطلق عليه اسم "المتفائل"، يفترض أن يحدث تحسن ملحوظ في الوضع القائم مع إعمال أكثر لسياسات اقتصادية وإنفاق حكومي أكبر، وبناء عليه سيحدث تحسن في حركة البضائع بالكم والكيف عبر معبر كرم أبو سالم، وتحسن في العلاقات الاقتصادية مع مصر سواء من خلال التسهيلات في المعبر باتجاهي الصادرات والواردات، أو الشروع في إرساء منطقة تجارية/صناعية حرة بين البلدين، وتحسن ملحوظ في البنية التحتية وفي خدمات الوقود والكهرباء والمياه والاتصالات، وفي موازنات الحكومة في مجال الإنفاق العام والتشغيل.

وحول السيناريو الثالث والذي وصفه نوفل بـ "المتشائم"، والذي يفترض بأن يستمر الحصار على غزة وتشديده وعدم القدرة على تطبيق المنطقة الحرة مع تجميد ملف المصالحة، وبذلك سوف تتراجع معدلات النمو الاقتصادي والعودة إلى مستوى عام 2008، والذي يعتبر من أسوأ الأعوام الاقتصادية على غزة، وكذلك ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وتراجع الطاقة الإنتاجية للمنشآت الاقتصادية وإغلاق أغلبها.

أما السيناريو الرابع والأخير؛ والذي من المتوقع خلاله أن ينتهي الانقسام وتشكل حكومة وحدة وطنية ويرفع الحصار عن قطاع غزة بشكل كامل، وحسب هذا السيناريو الذي اعتبره المجتمعون متفائلاً جداً بحيث توافق الدول المانحة على دعم حكومة الوحدة مالياً وسياسياً، وسيتم إعادة هيكلة القطاع العام بما فيها الأجهزة الأمنية وتوحيد الإيرادات والنفقات العامة وفك الحصار وحرية حركة البضائع عبر المعابر المختلفة، وتوقيع اتفاقية تجارية خاصة بمعبر رفح.

فلسطين أون لاين، 2012/9/28

31. تأسيس أول مجلس إقتصادي فلسطيني فرنسي

باريس: أعلن عن تأسيس أول مجلس إقتصادي فلسطيني فرنسي في مقاطعة ألرون آلب الفرنسية، على أن تبدأ خطة عمله في الأشهر المقبلة، بالتنسيق بين نادي رجال الأعمال الفلسطيني الفرنسي، والمؤسسات المختصة في باريس ليون ورام الله.

وأوضح سفير فلسطين في فرنسا هائل الفاهوم أنه يتابع هذا الملف إضافة إلى نائبه صفوت ابراغيث، وجمانة اليحيى المكلفة بالملف الاقتصادي في السفارة، بالتعاون الوثيق مع الغرفة التجارية الفرنسية العربية في باريس ومختلف الوزارات والهيئات العاملة في الشأن الاقتصادي، وكذلك اتحاد غرف التجارة والصناعة في فلسطين.

وأعرب عن أمله أن يؤدي التعاون بين هذه الأطراف إلى تعميم تجربة المجالس الاقتصادية، وأن يتعزز التعاون الاقتصادي من خلال تنفيذ المشاريع الاستثمارية بين البلدين.

وقال السفير الفاهوم في بيان إن الاحتلال الإسرائيلي ما يزال العامل الأكثر تأثيراً في إعاقة تطوير بنية وطبيعة الاقتصاد الفلسطيني، وبالتالي في صياغة مؤشرات التنمية البشرية، حيث يهدف من خلال سياساته التعسفية إلى تعطيل حركة الاقتصاد الفلسطيني ووضع العقبات أمام النشاطات المختلفة لمنع تحقيق تنمية حقيقية في فلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/28

32. مصدر رسمي أردني: العلاقة مع "إسرائيل" تتم في حدود المعاهدات والالتزامات

عمان - تامر الصمادي: كشفت مصادر رسمية أردنية لـ «الحياة»، أن الملك عبد الله الثاني «لا يشعر بأي ارتياح تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي باعتباره يمينياً رافضاً للعملية السلمية». لكن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، الناطق باسم الحكومة الأردنية سميح المعاينة نفى أن تكون بلاده غيرت من سياساتها تجاه العلاقة مع "إسرائيل"، وأكد أن تعيين سفير جديد جاء «طبيعياً» كون موقع السفير شاغراً منذ عامين. وأضاف أن «الموقف الأردني واضح للجميع، والحفاظ على مصالح الأردن وفلسطين يقضي الحفاظ على معاهدات السلام».

ورفض وصف العلاقات الأردنية - الإسرائيلية بأنها «متدهورة»، مشيراً إلى أنها تتم في حدود المعاهدات والالتزامات المبرمة بين الطرفين. لكنه أكد أن العلاقة محكومة بسياسة إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الملك عبد الله «انتقد بوضوح التعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين». كما حذر المعاينة من أن العلاقة مع الدولة العبرية ستكون «فاترة» بشكل يلحظه الجميع، إذا ما أصرت على عرقلة جهود السلام.

الحياة، لندن، 2012/9/29

33. ميقاتي: لا استقرار في الشرق الأوسط من دون ربيع فلسطين

شدد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في كلمة ألقاها باسم لبنان، فجر أمس، أمام الجمعية العمومية السابعة والستين للامم المتحدة في نيويورك، على أنه "لا استقرار في المنطقة من دون ربيع فلسطين، وربيع فلسطين هو في تنفيذ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه". وشدد على أهمية الاعتراف بدولة فلسطين وقبولها عضواً كاملاً في المنظمة الدولية، معتبراً أن ذلك يشكل بداية الحل السياسي العادل للقضية الفلسطينية.

وأعلن ميقاتي التزام لبنان بقواعد الاستقرار والأمن في الجنوب واحترامه للقرار 1701، مشيراً إلى أن إسرائيل منذ صدور هذا القرار في العام 2006 تستمر في خروقاتها للسيادة اللبنانية جواً وبحراً وبراً حيث تجاوز عددها تسعة آلاف خرق. وناشد المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لاحترام القرارات الدولية والانسحاب الفوري من منطقة شمال العجر ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة ووقف التهديدات التي تطلقها بحق لبنان.

السفير، 2012/9/29

34. بهية الحريري تؤكد حرص القيادات الفلسطينية في لبنان على أمن واستقرار المخيمات

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفدًا من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا استعرض معها الشأن الفلسطيني وأوضاع المخيمات الأمنية والإنسانية والاجتماعية. وكان اللقاء مناسبة للتطرق إلى ما شهده مخيم عين الحلوة مؤخراً من إشكال أمني حيث أكد الوفد للحريري أن هذا الإشكال فردي ومحدود وأن جميع القوى الفلسطينية في المخيم حريصة على استقراره. كما عرض

الوفد مع الحريري أوضاع الفلسطينيين الوافدين من سوريا إلى مخيمات صيدا. وأكدت الحريري أمام الوفد ثقها بحرص القيادات الفلسطينية في لبنان على أمن واستقرار المخيمات.

المستقبل، بيروت، 2012/9/29

35. "الشباب اللبناني الفلسطيني": لن ننجر للفتنة

أقام اللقاء الشبابي اللبناني-الفلسطيني في ساحة سمير قصير، اعتصاماً سلمياً استنكاراً للإساءة لرسول الله محمد ولكل المقدسات الدينية، بمشاركة ممثلي الطوائف والمذاهب اللبنانية كافة. وشددت الكلمات التي ألقاها المتحدثون على التمسك بالوحدة الوطنية وعدم الانجرار إلى الفتنة الطائفية واستنكار الإساءة للرسول ولكل المقدسات الدينية.

المستقبل، بيروت، 2012/9/29

36. علماء صور يدينون استهداف منزل شيخ في مخيم "الرشيدية"

صور: دان علماء صور ومنطقتها في اعقاب اجتماع طارئ لهم برئاسة المفتي الشيخ مدرار الحبال، عملية إطلاق النار من اسلحة رشاشة على منزل الشيخ سليم الناصر، في مخيم الرشيدية، فجر امس. وصادر المجتمعون بياناً استنكروا فيه هذا الاعتداء. وشكلوا لجنة برئاسة الشيخ الحبال لمتابعة القضية، مطالبين بكشف الجناة وتسليمهم الى السلطات القضائية اللبنانية.

المستقبل، بيروت، 2012/9/29

37. العربي يدعو إلى البدء بسياسة الخطوة خطوة للحصول على الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو

نيويورك - راغدة درغام: دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، إلى البدء بسياسة الخطوة خطوة للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة غير عضو، تمهيداً للمرحلة التالية، وهي الحصول على العضوية الكاملة، على غرار تجارب دول عديدة بينها كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وألمانيا. وقال العربي في لقاء مع جريدة الحياة في نيويورك: "أنا واثق تماماً بأن الدورة الماضية كان يمكن إطلاق عليها اسم دورة فلسطين، لأن الطلب الذي تقدم به محمود عباس هو الذي كان يجب أن يحدث منذ ستين عاماً. للأسف الشديد، هذا الطلب لم يلق قبولاً حتى الآن بتوصية من مجلس الأمن، لكي تقرر الجمعية العامة عضوية الأمم المتحدة، ولكن لا تستطيع الجمعية أن تقوم بذلك إلا إذا أصدر مجلس الأمن توصية، والتوصية لم تصدر في العام الماضي، ولم يكن هناك انتخابات... المهم هو أن نحشد التأييد اللازم والمطلوب لتحقيق هذا الأمل، وتصبح فلسطين دولة غير عضو...".

الحياة، لندن، 2012/9/29

38. الغنوشي: تلقيت طلباً من عباس للمساعدة في تفعيل المصالحة الفلسطينية

كشف زعيم حركة النهضة التونسية، الشيخ راشد الغنوشي، النقاب عن أنه تلقى طلباً من رئيس السلطة محمود عباس للمساعدة في تفعيل المصالحة وإنهاء الانقسام بين حركتي حماس وفتح. وأكد الغنوشي، في حوار مطول له مع قناة الجنوبية الفضائية في تونس، أنه مع توحيد الصف الفلسطيني، وأن الرئيس عباس

طلب منه المساعدة في ذلك، دون أن يحدد موعد هذا الطلب، لكنه قال بأنه ما زال لم يتم أية مبادرة حتى هذه اللحظة.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/9/28

39. الأمن المصري يشدد قبضته ويحول دون وصول العديد من البضائع عبر الأنفاق إلى قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: شدد الأمن المصري من قبضته خلال الساعات الماضية على عملية تهريب البضائع إلى قطاع غزة عبر أنفاق التهريب، ووقعت بحسب شهود عيان اشتباكات في الجانب المصري من الحدود بين مهربين وقوات الأمن المصرية، التي تعمل على قطع الطريق أمام الشاحنات التي تقل سلعاً للقطاع من الوصول إلى مدينة رفح الحدودية.

ونفيد المعلومات بان قوات من الأمن المصري واصلت طوال ساعات ليل الخميس وفجر الجمعة القيام بمهام وعمليات أمنية، تخللتها اشتباكات مع مسلحين في منطقة الحدود من الجهة المصرية، المقامة أسفلها أنفاق تهريب البضائع.

وأغلقت أنفاق التهريب بشكل كامل خلال الفترة التي كان الأمن المصري يقوم بها بالمهام الأمنية، وخاصة لحظة وقوع اشتباكات مسلحة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/29

40. السعودية: حيازة "إسرائيل" أسلحة نووية وعدم تعاون إيران يهددان أمن المنطقة

وكالة واس: أكدت المملكة السعودية أن التخلص من الأسلحة النووية يشكل الضمان الأكيد في مواجهة استخدامها أو التهديد باستخدامها، وقال الأمير د. تركي بن محمد بن سعود الكبير، وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف في كلمة ألقاها أمام الاجتماع رفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب النووي في نيويورك أمس، إن حيازة "إسرائيل" أسلحة نووية تعتبر عقبة أساسية أمام تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، كما أن عدم تعاون إيران في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بملفها النووي لا يدعم تعزيز الثقة في المنطقة.

عكاظ، جدة، 2012/9/29

41. قائد الحرس الثوري الإيراني يصف تهديدات "إسرائيل" لبلاده بأنها فارغة

طهران: وصف القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، تهديدات "إسرائيل" ضد الشعب الإيراني بأنها فارغة، مستبعداً أن تتشن "إسرائيل" هجوماً على بلاده. وأوضح اللواء جعفري، في كلمة له قبل ظهر يوم الجمعة 9/28 أمام 20 ألفاً من قوات التعبئة في مستهل مناورة

"لبيك يا رسول الله"، نقلتها مصادر إيرانية رسمية، أن التهديدات الإسرائيلية بضرب إيران لاقت اعتراضات من قبل القادة الأمريكيين، مبيناً أن واشنطن أكدت لقادة الاحتلال الإسرائيلي أنهم لن يدعموا أي هجوم على إيران.

قدس برس، 2012/9/28

42. الصين تدعو إلى عدم تجاهل القضية الفلسطينية

(يو.بي.أي.): قال وزير الخارجية الصيني، يانغ جيشي، مساء الخميس، إن الاضطراب بالمنطقة لا يجب أن يشتت الانتباه الدولي عن القضية الفلسطينية، وأعرب يانغ في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن "قلق الصين العميق من الجمود الذي يشوب محادثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية والصعوبات الاقتصادية والإنسانية التي تواجه الشعب الفلسطيني"، مجدداً دعم الصين للشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة على أساس حدود العام 1967 وتتمتع بالسيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشرقية". وقال إن الصين "تدعم عضوية فلسطين بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى وتحث الفلسطينيين والإسرائيليين على اتخاذ إجراءات ملموسة لإزالة العقبات والعمل على استئناف مبكر لمحادثات السلام وتحقيق تقدم ملموس".

القدس العربي، لندن، 2012/9/29

43. أوباما و نتنياهو متوافقان بشأن إيران

الوكالات: أعلن البيت الأبيض، أمس الجمعة، أن الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "متوافقان تماما" على ضرورة منع إيران من حيازة سلاح نووي، وذلك بعد اتصال هاتفي بين الجانبين، مما فسر على أنه مسعى لتخفيف التوتر بينهما بشأن كيفية التعامل مع البرنامج الإيراني. وقال مسؤول الخارجية الأميركية رفض كشف هويته، إن كلينتون ونتنياهو أجريا "مناقشة معمقة حول إيران، وجددا التأكيد أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتقاسمان الهدف نفسه لجهة منعها من امتلاك سلاح نووي".

من جهته قال نتنياهو للتلفزيون الإسرائيلي "أجريت محادثة طيبة للغاية مع الرئيس أوباما.. فريقنا يجريان محادثات".

كما أجرى نتنياهو مكالمة هاتفية مع مت رومني المنافس الجمهوري لأوباما.

موقع الجزيرة.نت، 2012/9/28

44. تشومسكي: "إسرائيل" دولة مجنونة.. وواشنطن راعية إرهابها

في حوار أجراه معه ريكاردو ليزاما، ونشره موقع كاونتربانث الأميركي، تحدث الناشط السياسي الأميركي أفرام نعوم تشومسكي، الذي أصدر مؤخراً كتابين حملتا عنواني "الاحتلال" و"صنع المستقبل: الاحتلالات والتدخلات والإمبراطورية والمقاومة"، مطولاً عن إيران والشعب الفلسطيني، اللذين يجمع بينهما قاسم مشترك، بحسب رأيه، وهو الاستهداف الإسرائيلي في ظل الرعاية والاحتضان الأميركيين.

ويرى تشومسكي أن "إسرائيل" "دولة مجنونة"، وأنه يحتمل أن تخلق ظروفاً تدفع الولايات المتحدة إلى مهاجمة إيران، وهذا "ممكن وسهل"، عبر افتعال حادثة في الخليج، حيث تريض منصات الصواريخ البحرية وحاملات الطائرات والمدمّرات الأميركية، ويمكن لأي حادثة صغيرة، تفتعلها سفينة أو مركب شراعي مع حاملة طائرات أن تؤدي إلى رد وخيم.

ويؤكد المفكر الأميركي أن "إسرائيل" لا تريد شن الحرب بنفسها، لأنها من جهة خائفة من تكلفتها الباهظة، ومن جهة أخرى، سيكون العالم غاضباً، حتى في أوروبا التي أصبح ينظر فيها إلى "إسرائيل" بأنها "منبوذة وأخطر دولة في العالم"، وهي في العالمين العربي والإسلامي وفي العالم الثالث مكروهة أكثر، وأي هجوم على إيران يمكن أن يحولها إلى جنوب أفريقيا سابقاً حين كانت دولة فصل عنصري. لذلك فإن "إسرائيل" تفضل أن تقوم الولايات المتحدة عنها بهذه المهمة.

ويعتبر تشومسكي أن هناك حلاً وجيهاً وصريحاً للأزمة مع إيران، وهو حل دبلوماسي، يتلخص في إقامة منطقة خالية من السلاح النووي. ويرى في تصوير إيران على أنها تهديد "عملية تضليلية"، لكنه يؤكد أن المخرج الوحيد هو فرض منطقة خالية من السلاح النووي عبر إنهاء الاستثناء الإسرائيلي. ويعود تشومسكي إلى ذكريات حرب غزة في العام 2008، التي بدأت قبل أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية وانتهت قبل تسليم الرئاسة إلى المرشح الفائز، ويستذكر أن أوباما علق على الحرب في البداية بالقول "لا أستطيع أن أعلق، لست رئيساً"، ثم أخذ موقف "أنه ينظر قدماً ولا يتطلع إلى الخلف"، ما يعني إفلات المتورّطين من العقاب، وهم الذين شنوا حرباً على شعب يتخذ موقفاً دفاعياً بالكامل، وأزهقوا أرواح 1500 إنسان، وأمعنوا في ارتكاب الأعمال الوحشية، من قبيل قتل الأطفال ومهاجمة المستشفيات، والذي سمح بهذا هو العرقلة الأميركية لجهود بذلت في مجلس الأمن في بداية كانون الثاني العام 2009 من أجل وقف إطلاق النار.

السفير، بيروت، 2012/9/29

45. رسالة من المنظمة العربية لحقوق الإنسان لجان كي مون للتدخل بالإفراج عن أسرى عوريف

لندن: طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومقرها بريطانيا، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتدخل والضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لوقف معاناة أربعة معتقلين سياسيين يتعرضون للتعذيب في سجون أجهزتها الأمنية. وأوضحت المنظمة في رسالة بعثت بها للمسؤول الأممي، أن المعتقلين الأربعة يتعرضون لتعذيب قاسٍ في سجون السلطة بهدف انتزاع معلوماتٍ لإدانتهم بالصلوع في تهم مزعومة، وإجبارهم على الاعتراف بمعلوماتٍ وهميةٍ حول قصةٍ مختلفة. كما أكدت الرسالة على ضرورة التدخل الأممي لوقف انتهاكات أجهزة أمن السلطة بحق المواطنين الخاضعين لسلطتها الأمنية في الضفة الغربية، مشيرةً إلى حملة الاعتقالات الأخيرة التي نفذتها أجهزة أمن السلطة وطالت نحو 120 من حركة حماس، أكدت المنظمة أن اعتقالهم تم بناء على مواقفهم السياسية ودون اتهامات محددة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/28

46. عمان: الأونروا تطلق مشروعاً لربط جميع مكاتب الوكالة الأكاديمية

عمان: أطلقت وكالة الأونروا المرحلة الثانية من مشروع تطوير المكاتب المدرسية والمكتبة الإلكترونية، في كلية تدريب عمان التابعة لها؛ والذي سيعمل على ربط جميع المكاتب الأكاديمية في مؤسسات وكالة الغوث التعليمية، وإعطاء كل منها فهرساً إلكترونياً مستقلاً. ووفق مديرة الإعلام في الأونروا أنوار أبو سكينه، فقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع في شهر آذار الماضي وضمت 28 مكتبة أكاديمية، وتبرعت شركة بيبيلوفيش الكندية بإنشاء واستضافة فهرس الكتروني موحد لجميع المكاتب بالأونروا في الأردن، بالإضافة إلى موقع إلكتروني لكل مكتبة مدرسية مربوط مع الفهرس الموحد من خلال توظيف نظام أوبالس؛ ما ساعد في توفير البنية التحتية التكنولوجية للمشروع. وأضافت أن الشراكة مع الفهرس العربي الموحد في المملكة العربية السعودية وفرت تسجيلات مصادر المعلومات بصيغة مارك.

الدستور، عمان، 2012/9/29

47. انفجار قرب مركز يهودي جنوب السويد ولا إصابات

(يو.بي.اي.): وقع انفجار الجمعة، قرب مركز يهودي بمدينة مالمو جنوب السويد من دون تسجيل إصابات. ونقلت وسائل إعلام سويدية عن المسؤول في الشرطة المحلية، إيريك ليلجينستروم، قوله "وقع انفجار .. شيء ما تفجر، نحن متأكدون من ذلك". وقالت الشرطة إن أحداً ما حاول تحطيم باب المركز بعد الانفجار. وأشارت إلى أن البوابة الأمامية قد تضررت فيما لم يتعرض المركز لأضرار. واستدعت الشرطة رجلين للتحقيق بعد الاشتباه بأنهما كانا في سيارتين انطلقتا بعد الانفجار. ولم يؤد الحادث إلى وقوع إصابات.

وأدان عمدة المدينة، إمار ريبالو، الحادث ووصفه بـ'الرهيبة'، بعد أن كان تعرض لانتقادات في السابق لقوله إن الحزب الديمقراطي السويدي اليميني المتطرف تغلغل بين اليهود بالمدينة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/29

48. "إسرائيل" تضلل الأمم المتحدة لإلغاء قرار العودة والتعويض!

سليم نصار

حاولت إسرائيل خلال الدورة الحالية للأمم المتحدة، إثارة مسألة بالغة الخطورة بهدف إلغاء قرار حق العودة والتعويض للفلسطينيين.

وقد اعترضت حركة «حماس» فوراً على هذا الإجراء، واتهمت المنظمة الدولية بالتآمر كونها سمحت بمناقشة مرجعية القرار 194 الذي يرفض الفلسطينيون التنازل عنه منذ عام 1948. علماً أن الجمعية العامة بمختلف لجانها السياسية والاجتماعية، كانت قد اصدرت 130 قراراً يؤكد شرعية القرار ويتمسك بكل شروطه طوال ستين سنة.

وكان آرييل شارون اول مسؤول إسرائيلي يطرح فكرة إلغاء قرار العودة والتعويض، لأنه في نظره يمثل العائق الاساسي في طريق التسوية مع الفلسطينيين، خصوصاً بعدما فشل اسحق رابين في الالتفاف على القرار في مؤتمر اوسلو، وما استتبعه من لقاءات مع الزعماء الفلسطينيين، بدءاً بياسر عرفات وانتهاء بمحمود عباس.

باشر «اللوبي اليهودي» في الولايات المتحدة التمهيد لحملة تقويض هذا القرار بالادعاء ان الذين هربوا من فلسطين عقب حرب 1948، لا يصنفون في قائمة اللجوء. والسبب انهم غادروا ارضهم بفعل موجة الذعر التي افتعلتها العواصم العربية.

والحقيقة ان المجازر التي ارتكبتها الاسرائيليون كانت العامل المؤثر الذي دفع السكان الاصليين الى الهرب. واعتبرت أشعها مجزة بلدة دير ياسين، التي هدمت بالمدفعية وشرّد سكانها وسُلبت اراضيهم وقتلت منهم عصابات ارغون وشنيرن اكثر من 250 شخصاً، بينهم نساء وشيوخ وأطفال. وفوق ذلك الركام أُقيمت مستوطنة «جبعات شاؤول». تماماً مثلما اقيمت مستوطنة «موشاف شورش» فوق قرية «ساريس» الفلسطينية بعد حرب 1948. وهذا ما حدث لأكثر من عشرين قرية اهمها «عين حوض» قرب حيفا، و «جبع» التي دمرت بالكامل وبنيت على أنقاضها مستوطنة «موشاف جيبع كرميل».

من اجل التحايل على القرار الملزم، بدأت حكومة اسرئيل بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، تعمل مع عوزي اراد، رئيس قيادة الامن القومي، على حلحلة هذا الموضوع الشائك. وبما ان «اراد» كان الباحث المهم في مركز «هرتسليا»، فقد اختار معاونيه من الاكاديميين الذين ركزوا دراستهم على الجوانب السياسية

والقانونية لمشكلة «اللاجئين» اليهود من الدول العربية. وقد جرى التعاون عام 2009 مع الشيوخ اليهود في الكونغرس الاميركي، اضافة الى المنظمة اليهودية الاميركية للعدالة وحقوق الانسان. بعد مرور سنة تقريباً قدم فريق عوزي اراد تقريره الى نتانيا هو، مبيناً له ضرورة اِقدام مسألة التعويض للاجئين اليهود في أي مفاوضات مقبلة مع الفلسطينيين. وتقول الدراسة ان اليهود الذين تركوا منازلهم في الدول العربية وهاجروا الى اسرائيل، يجب تصنيفهم بين اللاجئين، وفق القانون الدولي. واعتبرت تلك الدراسة بمثابة التعريف الرسمي لمفهوم اللاجئ اليهودي من الدول العربية. واعتمدت في التوقيت على الإحصاء الذي اصدرته الجمعية العامة في مشروع التقسيم (تشرين الثاني - نوفمبر 1947) لتذكر ان احصاء اللاجئين اليهود ينتهي بعد حرب الايام الستة في حزيران 1967.

ولكن هذه الدراسة بقيت ناقصة لأن قرار التقسيم لم يصدر إلا بعدما وافق الوزير الاسرائيلي ابا ايبان على تنفيذ قرار العودة والتعويض. وتحدد الدراسة عدد اللاجئين اليهود في الفترة ما بين سنة 1948 و 1967 بـ 800 ألف نسمة. بينما تشير الى ان عدد الفلسطينيين الذين غادروا ما بين 1947 و 1949 بـ 750 ألف نسمة، اضافة الى ثلاثمئة ألف نازح الى الاردن بعد حرب حزيران 1967.

ولم يكتف فريق الدراسة بمراجعة أرشيف المفاوضات مع الفلسطينيين، وإنما استوضح الموظفين الذين شاركوا في كامب ديفيد 2000 في عهد رئيس الوزراء ايهود باراك، وفي مسار انابوليس سنة 2008 في عهد ايهود اولمرت. وجاء في التقرير: «ان الفلسطينيين برعوا في استثمار النكبة في الخطاب الدولي، الامر الذي اثار العطف على قضيتهم. في حين لم يستغل الاسرائيليون حكاية لجوء رعاياهم وإنما تركوا للرئيس كلينتون فرصة تقديم اقتراح يقضي بتشكيل صندوق تعويضات توزع بالتساوي بين لاجئي فلسطين ولاجئي اليهود.

وتذكر الدراسة بعض التفاصيل المتعلقة بموقف الدول العربية والجامعة، بحيث تحملها وزر هذه المأساة، وتقول: الدول العربية تعتبر مسؤولة بشكل مباشر عن هذه المسألة، لأن زعماءها شجعوا طرد اليهود، ولم يتدخلوا لمنع العنف ضدهم، ان كان في العراق ام في مصر ام في الجزائر ام الدول الاخرى. وعليه تقترح اسرائيل أن يتم حل هذا الموضوع من طريق الجامعة العربية بسبب الحاجة الى تأمين تعويضات للفريقين من الدول الخليجية والأسرة الدولية.

وتوصي الدراسة برفض التعريف الفلسطيني الذي يلزم التعويض للعائلات التي نزحت ولأولادها وأحفادها وكل ذريتها في المخيمات وخارجها. بينما ترى اسرائيل ان التعويض - اذا حصل - يجب ان ينحصر في الجيل الاول.

بعد انتهاء دورة الامم المتحدة تستعد اسرائيل الى عقد ندوة خاصة حول موضوع اللاجئين اليهود من الدول العربية، على ان تشارك فيها شخصيات اكااديمية وديبلوماسية. ومن المتوقع ان يعرض في الندوة الفيلم الوثائقي الذي أنتجه نائب وزير الخارجية داني ايلون، تحت عنوان: «انا لاجئ يهودي».

وايلون، هو من اصل جزائري، اتخذ من هجرة والده الى اسرائيل حجة للزعم بأنه طرد من الارض التي عاشت فيها اسرته مدة طويلة من الزمن. ولهذا فهو يستحق التعويض عن المنزل والممتلكات التي أُجبر على التخلي عنها مثله مثل الآلاف من يهود العرب.

والحقيقة التاريخية تؤكد ان يهود الاندلس خرجوا مع المسلمين سنة 1492، وانتشروا في الجزائر وتونس وليبيا وتركيا، من دون ان يتعرضوا للأذى او الطرد.

وعندما اندلعت الثورة الشعبية في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي، تعاطفت غالبية اليهود (150 ألفاً) مع المحتل، ما عدا شلة من المتقنين اليساريين من امثال هنري علاق صاحب كتاب «السؤال». وما حدث في الجزائر ينسحب على يهود العراق الذين عانوا من التفجيرات التي افتعلتها ضدّهم دولتهم بغرض حضّهم على المغادرة. وفي كتاب اصدرة وزير اسرائيلي، كل الاعترافات بأنه كان ضالعا في نسف منازل ومحلات ومكاتب يهود بغداد، الامر الذي دفعهم في النهاية الى الخروج من العراق. وفي كتاب «اعلام اليهود في العراق الحديث»، يروي مير بصري حكايات وطرائف عن بعض الشخصيات اليهودية البارزة في عراق القرن الماضي، يصعب تصديقها. مثال ذلك ان فيليب ساسون تسلم وزارة الأشغال العامة في بريطانيا... وأن ادوارد شلدون (شماش) اختير وزير دولة في حكومة حزب العمال سنة 1947. كذلك شارك ساسون حسقيل في مؤتمر القاهرة (1921) برئاسة وينستون تشرشل، يوم تقرر إنشاء المملكة العراقية. وحدث اثناء المفاوضات مع شركة النفط البريطانية، ان أصر ساسون حسقيل - وكان يشغل منصب وزير المالية في حكومة ياسين الهاشمي سنة 1925- على ان تدفع الشركة العوائد على اساس الذهب. وقد كسب العراق من هذه الصفقة الشيء الكثير.

وكما تستغل الحكومة الاسرائيلية عمليات الهجرة اليهودية من الدول العربية، كذلك تقوم بمعالجة مسألة نقل 26 ألف شخص ينتمون الى قبيلة الفلاشا الاثيوبية. ويقول نتانيا هو ان الفلاشا ليسوا يهوداً، بل هم نصارى استغلوا جذورهم اليهودية بهدف الانتقال من دولة فقيرة الى دولة تؤمّن لهم العيش الكريم لاعتبارات انسانية. الوكالة اليهودية قررت إلغاء توطينهم. ولكن الفلاشا ومؤيديهم في اسرائيل يرفضون الاعتراف بالقرار. وهم يتهمون الحكومة الاسرائيلية بأنها تتعامل معهم على اساس عنصري بسبب سواد بشرتهم. ولكنها تتحاشى طرح هذا الجانب لئلا تعضب الرئيس اوباما.

بقي ان نشير الى خطورة القانون الذي أصدره الكنيست الاسرائيلي بضرورة مطالبة الدول العربية وإيران بدفع تعويضات ليهود هذه الدول الذين ارتفع عددهم من 800 ألف نسمة الى مليون نسمة. والمؤكد ان هذا القانون وضع خصيصاً للضغط على الدول العربية، بغرض المساعدة على إلغاء قرار حق العودة والتعويض الذي يمثل المرجعية الشرعية لحقوق اكثر من اربعة ملايين لاجئ فلسطيني!

الحياة، لندن، 2012/9/29

49. "إسرائيل" تنفصل عن الضفة وتبقى فيها

عصام نعمان

تنطوي المقابلة التي أجرتها صحيفة «يسرائيل هيويم» (2012/9/25) مع وزير الحرب «الإسرائيلي» إيهود باراك على أخطر تحدٍ يواجهه الفلسطينيون في الحاضر والمستقبل المنظور . فالأفكار والسيناريوهات التي كشفها باراك تشكّل سياسةً مشتركة مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وربما برنامجاً مشتركاً يخوضان على أساسه معركة الانتخابات في مطلع العام المقبل.

ماذا قال باراك؟

في مسألة النزاع الفلسطيني «الإسرائيلي»، أوضح «أن مصلحة دولة «إسرائيل» تقتضي بأن نتخذ قراراً بشأن موضوع يهودا والسامرة (الضفة الغربية) . وحتى لو لم يكن لدينا شريك، ينبغي لنا الانكفاء إلى داخل الكتل الاستيطانية، وإخلاء عشرات المستوطنات، والسماح للمستوطنين الذين لا يرغبون في إخلاء منازلهم بالعيش كمواطنين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية». وأضاف: «لدينا مصلحة عليا في تحريك العملية

السياسية مع الفلسطينيين، وفي العمل بجدية من أجل تحقيق حل الدولتين لشعبين . لكنني واع ومدرك للوقائع، وأعلم أن التوصل إلى تسوية دائمة أو إلى تسوية مؤقتة مع الفلسطينيين أمر غير مؤكد».

ماذا إذاً، لو رفض الفلسطينيون؟

يجيب باراك: «إنه في حال كان من الصعب التوصل إلى تسوية دائمة، وإذا تبين خلال إجراء المفاوضات صعوبة التوصل إلى حل مؤقت، يتعين علينا حينئذٍ أن ندرس اتخاذ خطوات «إسرائيلية» أحادية الجانب».

مّ يخشى باراك؟

يقول: «موقفي الأساسي مؤلم لكنه بسيط، فالיום يعيش بين نهر الأردن والبحر المتوسط قرابة 11 مليون شخص، نحو 55% منهم «إسرائيليون»، و 45% فلسطينيون . وفي حال كانت هناك سلطة واحدة من النهر إلى البحر فإنها ستكون حتماً سلطة لدولة غير يهودية وغير ديمقراطية . وإذا سُمح للفلسطينيين بالمشاركة في انتخابات الكنيست فإننا سنتحول حتماً إلى دولة ثنائية القومية . اننا لن نسبح بحدوث ذلك بأي شكل من الأشكال».

باراك يرفض، إذاً، الدولة الواحدة ثنائية القومية، و «إسرائيل» تقوّض حل الدولتين، فما المخرج؟

يجيب باراك: «إنني مقتنع بأن كتل المستوطنات - معاليه أدوميم وغوش عتسيون وأريئيل - يجب أن تبقى تحت سيطرتنا، كذلك يجب الاحتفاظ بجميع المنشآت الاستراتيجية . كما أنني مقتنع بضرورة الانتشار العسكري على طول نهر الأردن لأطول فترة ممكنة . فعلينا أن نصل إلى مثل هذا الاتفاق مع الفلسطينيين، وإذا لم يحدث ذلك، يتعين علينا القيام بخطوات عملية للبدء بالانفصال وترسيم حدود دولة «إسرائيل» بما يتلاءم مع مسار الجدار ومع الكتل الاستيطانية».

ولدى سؤاله عن عدد المستوطنات التي سيتم إخلاؤها، أجاب باراك: «أعتقد أنه في المستوطنات الكبرى سيبقى نحو 320 ألف مستوطن، الأمر الذي يعني أن نحو 80% إلى 90% من المستوطنين سيقفون (حيث هم) . وسنضطر خلال بضعة أعوام إلى إعادة بضعة عشرات الآلاف من سكان بعض المستوطنات المعزولة إلى «إسرائيل» (. . .) . لكن يتعين علينا عدم ارتكاب أخطاء الانسحاب من غزة، إذ يجب أولاً أن نبنى لهم بلدات داخل الكتل الاستيطانية . بعدها يمكن أن ينتقل المستوطنون للعيش كجماعة واحدة في هذه البلدات الواقعة داخل الكتل الاستيطانية أو داخل «إسرائيل» . أمّا من يختار البقاء في المنطقة التي تقرر انتقالها، بالتدريج، إلى نطاق مسؤولية السلطة الفلسطينية، فسيكون لديه الوقت للتفكير في هذا الخيار قبل أن يقرر ما يريد».

ماذا يعني «انفصال» دولة «إسرائيل» عن الضفة الغربية؟

يعني مواجهة عدة مخاطر، أبرزها خمسة:

* أولاً، انهيار اتفاق أوسلو من دون أن يحل محله اتفاق آخر بين الفلسطينيين و «إسرائيل» بشأن الحدود، والقدس، والمستوطنات القائمة شرق خط وقف النار للعام، 1967 والأمن، والمياه . . الخ.

* ثانياً، بقاء «إسرائيل» في مناطق ومواقع فلسطينية حيوية كتلال نابلس التي تطل على مطار بن غوريون في اللد، والانتشار على طول الأغوار الغربية لنهر الأردن.

* ثالثاً، طي قرار الأمم المتحدة 194 وقرار مجلس الأمن 242 وبالتالي بقاء الفلسطينيين من دون دولة سيدة مستقلة على أي جزء من أرضهم المغتصبة.

* رابعاً، طي حل دولتين لشعبين، وكذلك إنهاء إمكانية قيام دولة واحدة ثنائية القومية على كامل أرض فلسطين التاريخية.

* خامساً، القضاء نهائياً على ما يسمى «العملية السياسية» والمفاوضات، إذ لا يبقى للفلسطينيين أي شيء ليفاوضوا بشأنه.

إزاء ذلك كله، يعاني الفلسطينيون حال الانقسام والتشرذم وانعدام الوزن . فالسلطة الفلسطينية حائرة بين: إلغاء اتفاق أوسلو أو الإبقاء عليه تداركاً لتفاقم الأزمة الاقتصادية، وإجراء انتخابات عامة أو حل نفسها، وطلب الحصول على صفة الدولة المراقبة في الأمم المتحدة أو تأجيله إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية. فوق ذلك، لا ينتظر الفلسطينيون أي دعم أو عون أو مساعدة وازنة من العرب، فمصر تعاني آلام الانتقال من نظام حسني مبارك إلى نظام الإخوان المسلمين، فضلاً عن آلام الأزمة الاقتصادية الخانقة . وسوريا تعاني حرباً فيها وعليها لا أحد يدري متى تنتهي . والأردن يعاني صراعاتٍ داخلية مريبة شأن لبنان المتخبط في صراعات الطوائف والوظائف . والعراق يعاني انقسامات داخلية عميقة ترافقها عودة مريبة إلى تفجيرات المجموعات الإرهابية.

هذه الصورة القاتمة تشجع ننتيا هو على تصعيد ابتزازه لإدارة أوباما عشية الانتخابات الرئاسية وكأن ما يطالبها به من خطوط حمرة تضعها لإيران ليس سوى «كاموفلاج» لاغتصاب ما تبقى من فلسطين في غمرة ضوضاء تزعج حتى الرئيس أوباما الذي ما فتئ يؤكد أن أمن «إسرائيل» فوق كل اعتبار . هل لليل العرب من آخر؟

الخليج، الشارقة، 2012/9/29

50. حماس والمجتمع الدولي عند مفترق طرق

ناتان ثرول

كانت رياح الربيع العربي بمثابة نعمة ونقمة في آن على حركة «حماس» إذ خلفت وراءها التوترات مع حليفتيها الكبيرتين سورية وإيران، ولكن في الوقت ذاته أذابت الجليد عن علاقتها مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، لا سيما مصر وقطر وتركيا. ولم يقتصر تأثير الانتفاضات العربية على تموضع الحركة في المنطقة فحسب، بل طاول تنظيم الحركة نفسها معمقاً التناقضات الداخلية والشروخ بين الجماهير المختلفة للحركة.

كانت الحركة قادرة إلى حد ما على الإبقاء على خلافاتها العديدة تحت السطح قبل اندلاع موجة الانتفاضات. ففي ظل غياب الفرص في الأفق، لم يكن ثمة مبرر لتنافس الرؤى في أوساطها. ولكن عندما وجدت «حماس» نفسها فجأة في بيئة متغيرة تعج بالتحديات والاحتمالات، بدأت التوترات الدفينة تطفو على السطح مصحوبة بأشكال جديدة من الخلافات. وتُرجع هذه الخلافات في شكل عام إلى عوامل عدة مترابطة، منها تشتت الحركة جغرافياً وتباين حسابات قياداتها بفعل الظروف المختلفة، إن كان ذلك في غزة أم في السجون أم في الضفة الغربية أم خارج الأراضي الفلسطينية. كما تُرجع أيضاً إلى الفروق الأيديولوجية المتعلقة بالتقويمات المتباينة لتداعيات الانتفاضات العربية من بين أمور أخرى، والأدوار المتفاوتة في نشاطات الحركة السياسية والعسكرية والحكومية، ناهيك بالخصومات الشخصية الموجودة بالأصل.

وظهرت هذه التنافسات للعيان على نحو لا لبس فيه في مسألة المصالحة الفلسطينية. ليس لكونها مطلباً أساسياً للفلسطينيين فحسب، وإنما أيضاً لأن جذورها تضرب في العديد من المسائل الاستراتيجية المهمة التي تواجهها الحركة، بما في ذلك الاندماج في منظمة التحرير الفلسطينية، والسيطرة على السلطة

الفلسطينية، ووضع القوات الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وصوغ استراتيجية وطنية بمشاركة حركة «فتح»، وأخيراً «نهاية اللعبة» السياسية بين «حماس» وإسرائيل. تتبع معظم خلاقات «حماس» الداخلية في شأن الاستراتيجية الوطنية، لا سيما تلك المتعلقة بمدى الانخراط في مفاوضات المصالحة، من التصورات المتناقضة حول تداعيات الربيع العربي على الحركة على المدى القصير. إذ صاغت التجارب المباشرة والمختلفة لقياداتها في غزة، وحتى وقت قريب، وفي دمشق، هذه التصورات. يرجع الشرح الاستراتيجي إلى وجهتي نظر رئيسيتين تتعلقان بجمليتي مصالح مختلفتين. ترى وجهة النظر الأولى أن التغييرات الإقليمية تلعب إلى حد كبير في مصلحة الحركة، وعليه فإن عليها التمسك بمواقفها والانتظار ريثما تضعف السلطة الفلسطينية وتحسن الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة ويكتسب حلفاؤها النفوذ. أما وجهة النظر الأخرى فتري أن على الحركة أن تنتهز هذا الفرصة النادرة لاتخاذ قرارات صعبة قد تجني من خلالها الكثير من المكاسب على المدى الطويل.

وليس المجتمع الدولي بمنأى عن انعكاسات الخيارات التي ستتخذها «حماس» في نهاية المطاف. إذ ستواصل الحركة الاضطلاع بدور حيوي على الساحة الفلسطينية، وبالتالي تؤثر في احتمال استئناف المفاوضات مع إسرائيل وعلى احتمال نجاحها. فإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة ليست أمراً مرغوباً فيه فحسب، بل وبغاية الأهمية للتوصل إلى حل على أساس دولتين. إذ ينثر الانقسام الجغرافي مقترناً بعزلة غزة بذور المزيد من الصراع مع إسرائيل. لهذه الأسباب وغيرها، يتعين على العالم، وعلى الغرب بصفة خاصة، ألا يقف كالمترجم فيما تتصارع «حماس» لرسم مستقبلها. بل يتعين على الولايات المتحدة وأوروبا اختبار معرفة ما إذا كان ممكناً اغتنام الفرصة التي يتيحها تطوران مترابطان: الأول هو صعود الحركات الإسلامية إلى السلطة، لا سيما في مصر حيث تسعى إلى تحسين علاقتها مع الغرب وإرساء الاستقرار، كما بدأت تبدي عدم رغبتها في جعل القضية الفلسطينية قضيتها الأولى. أما التطور الثاني فهو الجدل الدائر في أوساط «حماس» حول الاتجاه الذي ستسلكه الحركة.

صحيح أن «حماس» عرضة للتأثير من قبل أطراف خارجيين، إلا أن على الغرب ألا يبالغ في مدى تقدير التأثير الذي يمكنه أن يمارسه عليها. فصحيح أن الحركة وجدت نفسها في بيئة متغيرة يلفها عدم اليقين، إلا أن ذلك لا يعني أنها على وشك التخلي عن مواقفها الأساسية. فمن المستحيل حثها على قبول شروط الرباعية كما هي. بدلاً من ذلك، يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالتنسيق مع مصر وغيرها في المنطقة، أن يركزا على إحراز تغييرات أقل بلاغية ذات أهداف واضحة تكون في الوقت نفسه أقل كلفة على «حماس».

يمكن أن تشمل هذه الأهداف قبول «حماس» بهدنة أكثر رسمية مع إسرائيل، وبذل الجهود للمساعدة في إرساء الاستقرار في سيناء، الأمر الذي بين أهميته شن المتشددون خمس هجمات على جنود مصريين في شهر آب (أغسطس) الماضي، والتأكيد مجدداً في إطار مصالحة وطنية على تفويض الرئيس محمود عباس التفاوض على اتفاق الوضع النهائي مع إسرائيل، والتعهد باحترام نتائج استفتاء شعبي على اتفاق من هذا القبيل. في المقابل، يمكن «حماس» الاستفادة من ضمانات إسرائيلية لوقف إطلاق النار في غزة، وتحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع، ومن ضمانات أميركية وأوروبية بأنهما سيتعاملان مع حكومة وحدة وطنية فلسطينية تنفذ تلك الالتزامات.

حتى تحت حكم الإخوان، فإن مصر تقاسم إسرائيل المصالح على كل النقاط المذكورة أعلاه. إذ أنها تبتغي إرساء الهدوء في غزة والاستقرار في سيناء كما أظهرت عندما قامت بحملة عسكرية رداً على الهجوم فيها.

كما يمكنها الاستفادة من استئناف المفاوضات تحت رعاية عباس لأن من شأن ذلك أن يساهم في إزالة مسألة شائكة محتملة تعكر صفو العلاقات المصرية الأميركية، وتحسين المناخ الإقليمي العام وتمهيد الطريق لعملية سلام جديدة. فلماذا إذاً لا نحاول استغلال هذه الفرصة؟

بدد المجتمع الدولي فرصتين في ما مضى لإعادة نسج علاقاته مع حركة «حماس». الأولى كانت عقب الانتخابات البرلمانية الفلسطينية عام 2006، والثانية عقب اتفاق مكة عام 2007، فبدلاً من أن تمثلتا فرصتين لإعادة النظر في نهجه اتجاه الحركة، اعتمد سياسات أنتجت عكس ما كان مرجواً منها. إذ أدت إلى إطباق سيطرة «حماس» على القطاع وما تلا ذلك من مواجهات مدمرة مع إسرائيل. وبدلاً من تعزيز حركة «فتح»، أضعفتها أكثر. وتآكلت المؤسسات الديمقراطية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما قبعت عملية السلام في حال مزرية. وها هو الربيع العربي يحمل في طياته فرصة ثالثة بعد أن أذابت رياح التغيير الجليد عن العلاقات مع الحركات الإسلامية في المنطقة، فعلى الغرب أن يبذل قصارى جهده لئلا يكون مصيرها كمصير سابقاتها.

الحياة، لندن، 2012/9/29

51. "هدف" السلطة الفلسطينية الذاتي

دوري غولد

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في نهاية الاسبوع عن نيته تنفيذ خطة طلب اعتراف بدولة فلسطينية في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن ليس من الواضح الى الآن كيف سينفذ هذا الاجراء في ضوء فشل الفلسطينيين في السنة الماضية في ان يُقبلوا دولة عضوا في المنظمة.

هناك في القيادة الفلسطينية العليا من يسألون هل تساوق المبادرة الى تطوير مكانتهم من 'مراقبة ليست دولة' الى 'دولة مراقبة ليست عضوا عادية' في الوقت الحالي المصلحة الفلسطينية. قبل نحو من شهر قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان الفلسطينيين يجمدون نشاطهم في هذا الشأن.

ليس واضحا ما الذي سيحرزه الفلسطينيون بالضبط بالفعل من هذا الاجراء الذي يدفع عباس وصائب عريقات به الى الامام في ضوء حقيقة أنهم قد يدفعون ثمنا عن ذلك اذا أمر مجلس النواب الامريكي بوقف مساعدة السلطة الفلسطينية.

وكذلك وبالنسبة للسكان في يهودا والسامرة فان التغيير التقني لتعريف الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة لن يمنحهم شعورا بتغيير كبير لوضعهم ولا شك في ان حماس ستستغل ذلك لتسخر من أبو مازن بسبب 'انجازه' السياسي.

ينبغي ان نؤكد ان تطوير المفوضية الفلسطينية من مكانة 'مراقبة في الامم المتحدة' الى 'دولة مراقبة ليست عضوا عادية' من جهة قانونية لا يفضي الى انشاء دولة فلسطينية، فقد نشأت دول جديدة مثل كوسوفو وجنوب السودان بعد ان أعلن زعمائها الاستقلال، وعلى أثر اعتراف رسمي من عدة دول بهذا الاستقلال توجهت الى الامم المتحدة للحصول على عضوية في المنظمة.

نشر أبو مازن في 16 أيار 2011 مقالة في صحيفة 'نيويورك تايمز' حاول فيها ان يفسر بواعثه الى طلب اعتراف بفلسطين أنها عضو عادية في الامم المتحدة. وكشف عن أوراق لعبه بقوله ان الهدف هو الافضاء 'الى تدويل الصراع من جهة قانونية لا سياسية فقط' وأن يجر اسرائيل على هذا الأساس الى محاكم دولية. تبني الفلسطينيون هذه الاستراتيجية في كانون الثاني 2009 في أواخر مدة حكومة اولمرت حينما نقل وزير

عدل السلطة الفلسطينية الى مدعي محكمة الجنايات الدولية، مورنو اوكامبو، تصريحاً يعترف بالسلطة القضائية في 'داخل فلسطين'. وصدر التصريح بحسب اجراء محفوظ فقط في دول تطلب تدخل المحكمة الدولية، ولهذا احتاج المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية ان يقرر أن تُعد السلطة الفلسطينية في هذا الشأن دولة. ولم يحدد وزير العدل الفلسطيني حدود 'فلسطين'.

بعد ثلاث سنين من الحيرة قضى اوكامبو في شهر نيسان من هذا العام بأن ليس من سلطته ان يقرر أن تُعرف السلطة الفلسطينية بأنها دولة وأن هذا الشأن يخضع للامانة العامة للامم المتحدة التي يجب عليها ان تجري مشاورات في هذا الشأن مع جهات دولية كالجمعية العامة للامم المتحدة.

يُعلق الفلسطينيون في الحقيقة آمالاً في أن يمنحهم تطوير مكانة السلطة الفلسطينية في الجمعية العامة الحق في التقاضي في محكمة الجنايات الدولية لكن سيكون خطأ من جهتهم ان يعتقدوا أنهم سيمنحون حق التقاضي بصورة آلية. قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في الاسبوع الماضي ان 'أمل الشعب الفلسطيني ان ينضم الى الامم المتحدة ذو عمر مديد'، لكنه ذكر ان مسار (تحقيقه) يجب ان يكون نتاج اتفاقات تُحرز بالتفاوض في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والى ذلك فان مبادرة فلسطينية تتعلق بمحكمة الجنايات الدولية قد تصبح سيفاً ذا حدين. فالسلطة الفلسطينية لأنها تطلب الحق في ان تقاضي مثل دولة تشتمل على مساحة قطاع غزة، ستتحمل المسؤولية عن اطلاق القذائف الصاروخية على بلدات اسرائيلية.

ان أبو مازن ومستشاريه المقربين قلقون كما يبدو من التعريف الاسرائيلي للضفة الغربية بأنها منطقة مختلف فيها ولاسرائيل فيها لا للفلسطينيين فقط مطالب شرعية من المناطق. ولذلك قد يطلب الفلسطينيون ان يشتمل قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ايضاً على تطرق يحدد خطوط 1967 بأنها حدود الدولة الفلسطينية في المستقبل. ويغلب على الظن ان ينجحوا في الحصول على تأييد أكثر الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا تأييد الولايات المتحدة واسرائيل.

تذكرون أنه لم يتم الاعتراف قط بخطوط الرابع من حزيران 1967 بأنها حدود دولية وكانت في واقع الامر خط الهدنة في 1949. وقبل نشوب حرب الايام الستة بزمان قصير صرح السفير الاردني في الامم المتحدة أمام مجلس الامن بأن اتفاقات الهدنة في 1949 لم تحدد حدوداً دولية.

وعلى هذا الأساس لم يدعُ قرار مجلس الامن 242 الذي تم اتخاذه بعد حرب الايام الستة، لم يدعُ اسرائيل الى الانسحاب انسحاباً كاملاً الى خط الهدنة قبل الحرب.

وعلى مر السنين أصبح القرار 242 حجر الزاوية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وكان أساساً لمعاهدات السلام التي وقعت بين اسرائيل ومصر والاردن. وفي الاول من ايلول 1975 نقلت الولايات المتحدة الى اسرائيل ضمانات ألا تعارض أية مبادرة تسعى الى تغيير القرارين 242 و338. والفلسطينيون من جهتهم معنيون الآن بابطال فعل القرار 242 بواسطة المبادرة الى تطوير مكانة السلطة الفلسطينية. وفي الخلاصة فان الاجراء الفلسطيني في الامم المتحدة ذو قيمة مشكوك فيها. ان التغيير التقني لمكانة وفد م.ت.ف الذي يسعون اليه لن يكون مفهوماً وراء مبنى الامم المتحدة، وعلى ذلك فانه سيتمنح قيادة السلطة انجازاً ضئيلاً يعرضونه على الشارع الفلسطيني.

والى ذلك لن يحصل الفلسطينيون بصورة آلية على الحق في التقاضي في محكمة الجنايات الدولية كما يأملون، وليس في صيغة قرار الجمعية العامة المتوقع ما يحل محل القرار 242.

ان الاجراء الفلسطيني سيكون في غير مصلحة المبادرين الكبار المختلفين اليه لأنه سيذكر الجهات المركزية الرفيعة في المجتمع الدولي بأن السلطة غير معنية بالسلام بالتفاوض مع اسرائيل وقد يضر بمساعدة الدول المانحة للفلسطينيين.

اسرائيل اليوم - 2012/9/28

القدس العربي، لندن، 2012/9/29

52. كاريكاتير:



عكاظ، جدة، 2012/9/29